



# مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

نصف سنوية

المعد الثالث والخمسون

أبريل ٢٠٢٠

مجلة كلية الآداب.. مج ١، ع ١ (أكتوبر ١٩٩١م).  
بنها : كلية الآداب . جامعة بنها، ١٩٩١م  
مج؛ ٢٤ سم.  
مرتان سنويا (١٩٩١) وأربعة مرات سنويا (أكتوبر ٢٠١١) ومرتان سنويا (٢٠١٧)  
١ . العلوم الاجتماعية . دوريات . ٢ . العلوم الإنسانية . دوريات.

مجلة كلية الآداب جامعة بنها  
مجلة دورية محكمة  
العدد الثالث والخمسون  
الشهر : أبريل ٢٠٢٠  
عميد الكلية ورئيس التحرير : أ.د/ عبير فتح الله الرباط  
نائب رئيس التحرير : أ.د/ عربى عبدالعزيز الطوخى  
الإشراف العام : أ.د/ عبدالقادر البحراوى  
المدير التنفيذى : د/ أيمن القرنفلى  
مديرا التحرير : د/ عادل نبيل الشحات  
د/ محسن عابد محمد السعدنى  
سكرتير التحرير : أ/ إسماعيل عبد اللاه  
رقم الإيداع ٦٣٦١ : ٦٣٦٣ لسنة ١٩٩١  
1687-2525: ISSN

المجلة مكشفة من خلال اتحاد المكتبات الجامعية المصرية  
ومكشفة ومتاحة على قواعد بيانات دار المنظومة على الرابط:

<http://www.mandumah.com>

ومكشفة ومتاحة على بنك المعرفة على الرابط:

<http://jfab.journals.ekb.eg>

# هئية تحرير المجله

عميد الكلية ورئيس مجلس الإدارة  
ورئيس التحرير

أ.د/ عير فتح الله الرباط

نائب رئيس التحرير

أ.د/ عربي عبدالعزيز الطوخي

الإشراف العام

أ.د/ عبدالقادر البحراوي

المدير التنفيذي

د/ أمين القرنفيلي

مدير تحرير المجله

د/ عادل نبيل

مدير تحرير المجله

د/ محسن عابد السعدني

سكرتير التحرير

أ/ إسماعيل عبد اللاه

**الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين**

**دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي**

**د/ منى محمد عبد الوارث عمارة**

**مدرس بقسم الإجتماع**

**كلية الآداب – جامعة المنوفية**

## ملخص الدراسة

تعد ثورة المعلومات في عصر التقدم التكنولوجي من أهم ما تعتمد عليه الدول في تطوير إمكاناتها وقدراتها ، ولهذا تزايد اهتمام الدول بكل ما هو جديد في مجال التقنيات المتطورة للإرتقاء بالحقوق المعرفية للمواطنين أملا في الخروج من فقر المعلومات وضعف المعرفة إنتقالا لزمرة الدول المتقدمة ، حيث أن تقدم الدول أصبح يقاس بقدرتها المعرفية والمعلوماتية الراهنة. والتي من خلالها تحققت معظم التحولات الجذرية والهامة في كل مجالات الحياة لما لها من علاقة عضوية بتنمية المجتمعات الانسانية. كما أصبحت الثورة المعلوماتية هي احد المكتسبات الهامة للاقتصاد والمجتمع على حد سواء. فبناء القدرات الانسانية وتطويرها باعتبارها العنصر الانتاجي الرئيسي والمحدد الاساسي للانتاجية انما ينطلق من تطوير كفاءة وقدرات الموارد البشرية وبالأخص القدرات المعرفية والعلمية للمواطنين ، ويتمثل الهدف الرئيسي في التعرف على الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية ، بإستخدام إستمارة الاستبيان كأداة أساسية للبحث وتطبيقها على ٤٦٠ إستمارة بواقع ٢٣٨ إستمارة طبقت على الطالبات وعدد ٢٢٢ طبقت على الطلاب، كما إعتمدت الدراسة على الاساليب الاحصائية البسيطة بإستخدام المتوسط الحسابي والتكررات. وتمثلت عينة الدراسة في بعض الطلاب والطالبات المسجلين بالفرقة الرابعة المنتسبين لبعض الكليات العملية والتطبيقية بكليات الحاسبات والمعلومات والطب والتمريض بجامعة المنوفية وخلصت الدراسة لنتائج هامة تتعلق برؤية الشباب وحقوقهم المعرفية.

## المقدمة:

ترتبط الثورة المعلوماتية بالتقدم التقني الذي بلغته وسائل الاتصال والمعلومات، مما جعل من تكنولوجيا المعلومات قاسما مشتركا في جميع الأنشطة الإنسانية، حيث انصهرت تكنولوجيا المعلومات في كيان المجتمع الإنساني لتتجلى في عولمة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية ومعلوماتية<sup>١</sup>.

ولقد تغيرت معايير الثروة والقوة في ظل التقدم المعلوماتي والمعرفي والتقني، وأصبحت المعلومات والمعارف المعيار الاساسي في قوة الدول الاقتصادية ذلك لأن "التممية وزيادة الإنتاج أصبحت تعتمد علي قيمة المعرفة، أكثر من اعتمادها علي عوامل الإنتاج المادية، كالأرض ورأس المال ووفرة الثروات الطبيعية، حيث أن تكلفة المعرفة أصبحت تتجاوز تكلفة عوامل الإنتاج المادية لذا تزايد اهتمام الدول بكل ما هو جديد في مجال التقنيات والمعلومات. حيث أصبح التخطيط التقني للمجتمع المعلوماتي هو الشغل الشاغل لكل دول العالم حتى أصبحت الأمية الآن تقدر وتقاس بمدى معرفة المجتمعات بتكنولوجيا المعرفة والمعلومات وليس بما تحمله من شهادات.

وإذا كانت حقوق الإنسان المعرفية هي الصفة الاساسية للمجتمع الانساني الراهن. والتي من خلالها تحققت معظم التغيرات الجذرية في جميع مجالات الحياة لما لها من علاقة عضوية بتممية المجتمعات الانسانية. بإعتبارها احد المكتسبات الهامة للاقتصاد المعرفي. لبناء القدرات الانسانية وتطويرها من خلال الاستخدام المكثف للمهارات وأدوات المعرفة المعلوماتية والابتكارية والتقانة (التكنولوجيا) المتطورة حيث

<sup>١</sup> نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، الطبعة الثانية، ٢٠٠١، ص ١٥.

أنها تشكل إضافة حقيقية للاقتصاد الوطني وقاعدة للانطلاق نحو التنمية الاجتماعية المبنية على المعرفة وتكنولوجيا المعلومات.

حيث أصبح من الضروري استغلال واستخدام هذا الوسيط التكنولوجي لتوفير الوقت والجهد والدقة في العمل مع زيادة الإنتاج. وأصبحت الثروة المعلوماتية تتحكم في الانفتاح التجاري والاستثمار العالمي وجعلت المعرفة عنصرا من عناصر الإنتاج في الاقتصاد العالمي وحقا معرفيا لجميع المواطنين، ولذلك لابد من مواكبة هذا الكم الهائل من المعارف والمعلومات لتطوير الهياكل الإنتاجية و المناهج التعليمية والثقافية كي ننهض ببلادنا ونستطيع البقاء في هذا العالم الجديد. ولقد أصبحت تقنية المعلومات البوابة الرئيسية لاكتساب العلم والتكنولوجيا لسد الفجوة الرقمية بين الدول الغنية ذات الثروة المعلوماتية والدول الفقيرة التي تسعى لسد هذه الفجوة باكتساب تقنية المعلومات و التكنولوجيا كحق أساسي من حقوق الإنسان المعرفية والمعلوماتية.

#### أولاً- مشكلة الدراسة: مبررات الاختيار، الأهداف والتساؤلات

يتسم العصر الحالي بعصر المعرفة والتكنولوجيا وانتشار استخدام شبكة الانترنت، الأمر الذي جعل العالم قرية كونية إلكترونية. وقد بدأت الدول تشعر بالأهمية المتزايدة للتربية المعلوماتية ولمحو أمية الحاسوب من خلال توفير بيئة تعليمية وتدريبية تفاعلية تجذب اهتمام الأفراد في عصر يتميز بالتطور المتسارع والتغير المستمر. ويعتبر توظيف تقنية المعلومات والانترنت في التنمية من أهم مؤشرات تحول المجتمع إلى مجتمع معلوماتي، لأن ذلك سيسهم في زيادة كفاءة وفعالية نظم التعليم، وفي نشر الوعي المعلوماتي، وبالتالي سيسهم في بناء الكوادر المعلوماتية التي تتشدها المجتمعات في المستقبل كحق أساسي للمعرفة والفهم لجميع المواطنين.

ثانياً - مبررات إختيار الدراسة:

١- تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها التعرف على أهمية المعرفة في المجتمع كحق قانوني للمواطنين يجب التمتع به لتحقيق التنمية في كافة مجالاتها حيث تحولت كثير من المهن الانسانية إلى خدمات، وكان هذا الأثر أكثر وضوحاً في وسائل تكنولوجيا المعلومات لأن التقنية الجديدة قد غيرت من شكل المكون الأساسي لمفاهيم التقدم والتنمية المقدمة لجمهور المستفيدين بجعل المعلومات تنتقل إلى المستفيدين في كل مكان وزمان.

٢- المساهمة في إثراء المكتبة العربية في مجال المعلومات وحق المعرفة لجميع المواطنين وذلك من أجل سد الفجوة المعلوماتية التي يعاني منها العالم العربي النامي. خاصة وأن الحصول على المعرفة في هذا العصر أصبح أهم من الحصول على المساعدات والقروض والمنح المادية.

٣- فضلاً عن الدوافع الذاتية والشخصية لسبر غور هذا الموضوع للوقوف على كافة تفاصيله وخباياه في هذا المجال الواعد بالنسبة لأي دولة تريد الارتقاء والتقدم بالمستوى المعرفي والمعلوماتي للإنسان.

ثالثاً- أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة في التعرف على الثورة المعلوماتية ودورها في تحقيق المعرفة المعلوماتية للمواطنين، وينبثق من هذا الهدف الرئيسى بعض الاهداف الفرعية المتمثلة في.

١- الوقوف على أهمية الثورة المعلوماتية كحق من الحقوق المعرفية للمواطنين.



٢- الوقوف على الأبعاد الاقتصادية للثورة المعلوماتية وتأثيراتها الايجابية على المواطنين .

٣- التعرف على الاثار الاجتماعية المترتبة لتلك الثورة المعلوماتية على تنمية الحقوق المعرفية المواطنين.

٤- التعرف على إستراتيجية وطرق إمكانية الإستفادة من الثورة المعلوماتية لتطوير حق المواطنين فى المعرفة المعلوماتية.

#### رابعاً- تساؤلات الدراسة :-

هناك تساؤل رئيسى للدراسة يتمثل فى ما هو الدور الحقيقى لثورة المعلومات ودورها فى تحقيق المعرفة المعلوماتية للمواطنين . وينبثق من التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية وهى:

- ١- ما أهمية الثورة المعلوماتية كحق من الحقوق المعرفية للمواطنين؟
- ٢- كيف يمكن الوقوف على الأبعاد الاقتصادية للثورة المعلوماتية وتأثيراتها الايجابية على المواطنين ؟
- ٣- ما الاثار الاجتماعية المترتبة لتلك الثورة المعلوماتية على تنمية الحقوق المعرفية للمواطنين؟
- ٤- إلى أى مدى يمكن الوقوف على إستراتيجية إمكانية تحقيق الإستفادة من الثورة المعلوماتية لتطوير حق المواطنين فى المعرفة المعلوماتية؟

#### خامساً- مفاهيم ومصطلحات الدراسة -

من خلال دراسة أدبيات الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين، اتضح ضرورة تأكيد بعض المفاهيم التي تخدم الدراسة وأهدافها المستخدمة في هذا البحث، ومنها ما يلي :

#### ١- مفهوم الثورة المعلوماتية:

يعرف بعض العلماء مصطلح ثورة المعلومات بأنه الطفرة المعرفية والعلمية التي حدثت في مجال المعلومات التي ميز الله الإنسان بها عن باقي المخلوقات بقدرته على تسجيل أفكاره وملاحظاته بطرق متعددة تطورت مع تطور المجتمعات الإنسانية، وذلك بهدف تبادل ونقل وتداول هذه الأفكار والملاحظات مع الآخرين سواء كانوا متباعدين في المكان والزمان. وتعتبر المعلومات أكثر الأشياء تداولاً في كافة المجتمعات الإنسانية وهي ترتبط بكافة الموجودات الطبيعية والبشرية وما يتولد عن تفاعلها من نتائج حضارية متعددة الأبعاد.

ويشير الهادي (١٢٣: ٢٠٠١) أن المعلوماتية Informatics فرع من العلوم يتعلق بجمع وترحيل وتخزين ومعالجة وعرض المعلومات. وتتمثل في الوسائط وفي تقنيات المعلومات المستخدمة في التنمية الاجتماعية.

وفي ظل التقدم المعلوماتي والمعرفي والتقني، تغيرت معايير الثروة والقوة، وأصبحت المعلومات والمعرفة المعيار لأن "التنمية وزيادة الإنتاج والإنتاجية أصبحت تعتمد علي قيمة المعرفة، أكثر من اعتمادها علي عوامل الإنتاج المادية، كالأرض ورأس المال ووفرة الثروات الطبيعية، حتى وفرة القوى العاملة، والواقع أن تكلفة المعرفة تتجاوز في معظم الحالات تكلفة عوامل الإنتاج المادية كلها، كما أن قيمتها المضافة تمثل أضعافاً مضاعفة لعوائد غيرها ومن ثم أصبحت هذه المعايير الجديدة المبنية علي

المعرفة أحد التحديات التي تواجه المجتمعات النامية غير القادرة علي بناء نظام تعليمي يساعد أفرادها على مسايرة هذا التقدم في المعرفة والمعلوماتية مثل حق الحياة والامان وغيرها من الحقوق وأصبحت المرتكز الأساسي في تكوين حداثة العصر الزاهن، وهي التي وسعت نطاقات المعرفة، وغيّرت في علاقات الإنسان بالموجودات، ومضمون المحيط المعيشي الذي يحيا بداخله<sup>١</sup>، وهذه الثورة التكنولوجية تعتمد علي المعرفة المتقدمة، "أي أنها ثورة عقول مبدعة، يجب تمتلك القدرة علي الاستخدام الأمثل للقدرات، وليس تملك الثروة"<sup>٢</sup>.

## ٢- مفهوم المعلوماتية: Informatics

بداية أنه كان من الصعب تحديد مفهوم المعلوماتية Informatics دون إيضاح عدد من المفاهيم الأساسية المرتبطة بهذا المفهوم ومنها مفهوم المعلومات Information Technology، مفهوم تكنولوجيا المعلومات Information Technology، مفهوم تكنولوجيا الاتصال Communication Technology، حيث أنه نتيجة لزيادة كمية المعلومات التي تجمع وتعالج وتخزن وتنقل وتستخدم ازدياداً مطرداً نتيجة للثورة المعلوماتية<sup>٣</sup> وانتقال الدول المتقدمة من مرحلة المجتمع الصناعي إلى مرحلة المجتمع ما بعد الصناعي، الذي يتميز باقتصاد يعنى بصورة خاصة بالبيانات والمعلومات والمعرفة والنشاط الموجه نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات<sup>٣</sup>.

١ زعابي حسين الزعابي، "أثر التكنولوجيا في فن التصوير"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية،

المجلد ٨٢ : الثامن، العدد الرابع، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢، ص ٦٧

٢ عماد حسن مكاوي، و سلمان محمود: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جامعة القاهرة، التعليم المفتوح، برنامج بكالوريوس الإعلام، ٢٠٠١، ص ٨٣.

٣ محمد فتحى عبد الهادى: أسس مجتمع المعلومات وركائز الاستراتيجية العربية فى ظل عالم متغير، (تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المؤتمر التاسع للاتحاد العربى للمكاتب والمعلومات، ١٩٩٩، ص ٢١٧.

فالمعلوماتية انتقل لتاريخ جديد حيث استطاعت هذه التقنية ان ترفع الحواجز وتقترب المسافات إلى حد جعل العالم قرية صغيرة تمتد بشبكة معقدة من الاتصالات. وهذه التقنية قد ولدت وتولد مفاهيم جديدة باعتبار انها قد قاربت بين البشر والأمم إلى حد التفاعل الشديد والسريع بحيث خلقت حالة تداخل شديدة بين الأفكار والثقافات والمعرفة التي قد ينتج عنها الصراع والاصطدام أو الذوبان والانصهار، ففي هذا التاريخ الجديد ليس هناك مجال لنصب أسوار العزلة الحديدية لحماية مجتمعاتنا بل اصبح الاندماج الحضاري والتداخل الإنساني إلى حد لا يتصور.

ويرى مكاوي<sup>١</sup> (١٠- ٢٠٠١) أن جوهر حقوق الإنسان المعرفية والمعلوماتية ليست مجرد تطور أحدثته تكنولوجيا الاتصال ولكنها ثورة بكل معاني الكلمة، ستكون لها آثارا إجتماعية وإقتصادية وثقافية بالغة العمق، وقد استكشف مختلف أبعاد هذه الثورة عالم الإجتماع الفرنسي "جان لوجكين" في كتابه الثورة المعلوماتية الصادر في باريس عام ١٩٩٢. ويشير في ذلك أن المعلوماتية ليست علماً خاصاً بالتنظيم، و من ملامح ظاهرة المعلوماتية هو قيام نظام اقتصادي جديد اذ يمكن القول ان الاقتصاد العالمي قد تحول بشكل كبير إلى نظام جديد يعتمد أساسا على المعرفة البشرية، فبعد ان كان الاقتصاد السابق يرتكز على القوة البدنية والآلات الصناعية والمواد الخام اصبح اليوم مسيرا بواسطة الماكينة المعلوماتية، ففي المجتمع المعلوماتي تزداد قيمة الشيء بالمعرفة لا بالجهد- وقد استخلص اقتصادي امريكي يدعى ادوارد دينيسون: ان ثلثي النمو الاقتصادي الأمريكي نتج من تقدم معارف القوة العاملة ورفع مستوى قدراتها من التصنيع إلى صناعة التفكير، فالمجتمع المعلوماتي هو حقيقة اقتصادية

<sup>١</sup> عماد حسن مكاوي، و سلمان محمود: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جامعة القاهرة ، التعليم المفتوح، برنامج بكالوريوس الإعلام، ٢٠٠١، ص ٨٩.

وليس تجريدا فكريا، فمع تقدم المجتمع المعلوماتي أصبح لدينا اقتصاد يعتمد على مورد أساسي ليس متجددا فحسب بل قابلا للتجدد الذاتي.

لذا أصبحت المعرفة هي السلاح الاقتصادي في معارك الربح والإنتاج فاخترت العناصر القديمة لتحل عناصر جديدة تعتمد على الذكاء ومقدار إنتاجها وربحها يعتمد على المستوى النوعي والكمي لمعلوماتها، ويرى البعض: ان المحرك الاقتصادي العالمي الجديد سيكون مكونا من الوسائط المعلوماتية- وهي الحوسبة والاتصالات والإلكترونيات الاستهلاكية وهذه الصناعات هي اكبر الصناعات العالمية الآن واكثرها ديناميكية ونموا حيث يبلغ رأس مالها اكثر من ٣ تريليون دولار. بالإضافة إلى ما تحققه صناعة المعلوماتية من أرباح اقتصادية في مجالات أخرى غير صناعية.

ويمكن القول ان تطور ظاهرة المعلوماتية واحتكار أدواتها بيد نخبة صغيرة لتحقيق أرباح خيالية مطلقة سيؤدي بالنتيجة إلى تفاقم التفاوت الطبقي وزيادة الفقراء خاصة انهم اصبحوا غير قادرين على الإنتاج الاقتصادي لافتقادهم لمواردها الاستراتيجية الجديدة ان لم يتحولوا إلى مجرد مستهلكين للنفايات الإلكترونية، لذلك يعتقد البعض: ان سهولة الوصول للمعلومات والى وسائل الاتصالات هو شرط مسبق للتطور الاقتصادي فالبؤس لا يعيش في وفاق مع السلام ويجب علينا استخدام هذه المعرفة لنقل الرفاهية إلى باقي العالم قبل ان يتحول كل سكانه إلى مهاجرين ولاجئين أو معالين بواسطة الغرب.

ويعرف الهادي (٧٨: ١٩٨٩) المعلوماتية Informatics بأنها: - علم معالجة المعلومات بواسطة الآلات الحاسبة الرقمية. فالمعلوماتية هي المعالجة الأوتوماتيكية للمعلومات بواسطة مجموعة من التقنيات الموضوعة لاستعمال الأجهزة الإلكترونية.

فالمعلومات كقوة تشكل المجتمع: وهنا ينظر للمعلومات كقوة فى ذاتها وكقوة لصياغة وتشكيل السياق المجتمعي، لذلك فهي تعتبر نقطة الانطلاق لجميع القائمين على وضع السياسة المعلوماتية. (Braman 240: 1989).

العولمة أو الكونية: Globalization: فالمعلوماتية جعلت من العالم قرية صغيرة بفعل الترابط المعلوماتي الذي نتج من تقدم وسائل تسجيل ونقل وتخزين ومعالجة المعلومات، ولقد أتاحت المعلوماتية توفير تفسيرات للواقع الخارجي فى داخل الأفراد، من هذا يتكون بناءات ذاتية ومشاركة مع الآخرين عن معنى الواقع المادى والاجتماعى، فتصرفاتهم يمكن أن تتشكل جزئياً من تلك المعلومات، لذلك فتحول معلومات وعلم التحكم والضبط.

### التعريف الإجرائى للمعلوماتية :

وتعرف إجرائياً بأنها استخدام الآلات والأدوات والمعدات الكبيرة والصغيرة من قبل الفرد أو الجماعة أو المجتمع فى ميدان العمل وذلك بتحويل الأفكار والمفاهيم النظرية إلى ميدان تطبيقي لغرض زيادة الإنتاج والإنتاجية والجودة معتمدة على البحث العلمي وميادينه النظرية والتطبيقية بقصد رفاهية المجتمع وتطوره

٢- مفهوم الحقوق المعرفية : يعد الحق فى الحصول على المعرفة والمعلومات، ونشرها، من الحقوق الأساسية للإنسان إذ أن هذا الحق يتيح للشعب الحصول على المعلومات بمختلف أنواعها عن طريق وسائل الإعلام، التي تتمتع بالموضوعية والمصداقية، ومن هنا يتبلور الرأي الشعبي فى قضية ما، ويتخذ قراره أو يعبر عن

رأيه فيها، بأشكال وطرق ملموسة وملائمة، دون تدخل أو إكراه من أية جهة تختلف في أفكارها ومعتقداتها.

**فحق الجمهور في المعرفة:** هو جزء من حرية التعبير . وحق كل مواطن في طلب المعلومات وتلقيها. من حق كل مواطن في الدولة الديمقراطية أن يطالب بالحصول على المعلومات عن السلطات الحاكمة ليتسنى له بلورة راي والعمل بموجبه وليستطيع انتقاد السلطة.

إن المعلومة ملك للمواطن، والجهات والمؤسسات عبارة عن أوعية لحفظها وارشفتها ومتى ما شاء هذا المواطن استردادها كان له ذلك.

المواطن العادي بحاجة ماسة إلى المعلومات، لأنها تساعد في فهم الواقع الذي يعيشه، فهي تمكنه - على سبيل المثال لا الحصر- من تقييم أداء الحكومات والمسؤولين وتعزز قدراته التي ستساعده في كشف حالات الفساد وصولاً إلى التقليل من وجوده في مؤسسات الدولة.

غير أن العبرة تبقى أيضاً في التطبيق كما ينص تقرير الشفافية الدولية السابق الذكر الذي يؤكد ان الحصول على المعلومات ما زال محدوداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أن البنود القانونية القائمة بالفعل والمتعلقة بالحصول على المعلومات لا يتم تنفيذها في معظم الدول. فقد جاء ترتيب بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في تصنيفات دولية عديدة في النصف الأدنى، مما يشير إلى وجود قيود تحد من الشفافية والمساءلة.

الحق في الحصول على المعلومات أو الحق في المعرفة تعني حق الفرد الذي يعيش في مجتمع ما أن يحصل على معلومات كافية من السلطة التي تحكم. ويعتبر

## الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

هذا الحق من الحقوق المهمشة في كثير من دول العالم، حيث تفضل كثير من الحكومات القيام بأعمالها في السر معتبرة بأن معلومات الأعمال التي تنفذها خاصة بها. وتحجبها على المواطن الأمر الذي يؤدي إلى تدني المشاركة السياسية الفعالة..

والمعلومات تفيد الباحثين وأصحاب الدراسات و مفيدة للمواطن البسيط كونها تمكنه من تقييم أداء المسؤولين ومن ثم تعزز قدراته في اختيار من يمثله في الانتخابات بناء على تقييمه السابق المبني أصلا على المعلومات التي حصل عليها..

المعلومات تحد من الرشوة والفساد وتعزز من قيم الشفافية والمساءلة وبالتالي التقليل من نسبة الفقر والبطالة والافصاح عن المعلومات ليست عملية ضرورية يستفيد منها المواطن العادي فقط، ولكن الحكومات أيضا بحاجة لمثل هذه العملية كي تثبت صلاحها وكفاءتها وشفافيتها.

وكما أشار العالم الاقتصادي أمارتيا سين (Amartya Sen)، الحائز على جائزة نوبل، لم يكن هناك أبداً من مجاعة حقيقية في بلد يتمتع بحكومة ديمقراطية وصحافة حرة نسبياً. فالاطلاع على المعلومات يسمح للناس بتفحص أعمال الحكومة بدقة وهو أمر أساسي لإجراء مناقشة مناسبة لتلك الأعمال. ومع ذلك، تفضل معظم الحكومات القيام بأعمالها في السر؛ فباللغة السواحلية، إن "سرية شديدة" هي أحد المعاني الذي يعني "الحكومة". ومع ذلك، تفضل الحكومات الديمقراطية القيام بمجمل أعمالها بعيداً عن عيون الناس، كما تستطيع الحكومات دائماً أن تجد أسباباً للإبقاء على السرية في عملها، ومنها: ضرورات الأمن الوطني، والنظام العام، والاهتمام الشعبي الواسع. وغالباً ما تعتبر الحكومات الوثائق الرسمية ملكاً لها بدلاً من أن تعدّها وسيلة تملكها وتحفظها نيابةً عن الشعب.



**والمعرفة** هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الإطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم، المعرفة مرتبطة بالبدية والبحث لاكتشاف المجهول وتطوير الذات وتطوير التقنيات.

### ٣ مفهوم الحق في المعرفة :

هو حق المواطن في معرفة كافة المعلومات والبيانات عن جميع مؤسسات الدولة، التي تتمثل في طريقة اتخاذ القرارات، السياسات المالية، شروط التعيينات، أهداف كل مؤسسة في الدولة وسياساتها المتبعة لتحقيق ذلك الهدف، باستثناء بعض البيانات المتعلقة بالأمن القومي للدولة.

### وفقاً للاتفاقات الدولية يعتبر الحق في المعرفة حق أساسي من حقوق الإنسان،

ونصت العديد من الاتفاقيات على ضرورة ضمان حق الجمهور في المعرفة، وتكمن أهمية هذا الحق في كونه ضروري للمواطن كي يدرك حقوقه الأساسية بدايةً من المشاركة في الحياة السياسية كالإنتخابات، ومراقبة ممثليه المنتخبين وموظفين الدولة، وتحقيق المساءلة. وصولاً إلي أن يصبح المواطن واعياً قادراً على اتخاذ القرارات المتعلقة بالحياة السياسية. وقد برز الحق في معرفة الحقيقة بوصفه مفهوماً قانونياً على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية . يختلف مفهوم الحق في معرفة الحقيقة عن الحق في المعرفة بشكل عام، فهو يرتبط بالتزام الدولة بتوفير معلومات للضحايا، أو أسرهم، أو حتى المجتمع كله، حول الظروف التي أحاطت بالانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان، أو قضايا الفساد التي تخص المجتمع بأكمله . بينما يرتبط الحق في

## الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

المعرفة بالحصول على المعلومات المتعلقة بأي شأن في الدولة، ليس فقط المختصة بقضايا الفساد أو انتهاكات حقوق الإنسان.

يسهم الحق في معرفة الحقيقة في معالجة التصدعات في المجتمعات المحلية، كما أن كشف الحقيقة يسهم في تجنب تكرار حوادث الانتهاك مرة أخرى ومنع الإفلات من العقاب، لأن كشف الحقيقة مرتبط بمساءلة المنتهكين من ثم يتجنب الآخرين تكرار الانتهاك تجنباً للمساءلة التعرض للعقاب . كما تضمن تنفيذ إجراءات قضائية سليمة لإحضار أي متهم في ظل شفافية متبعة من السلطة .

وأنه وفقاً للمادة ( ١٩ ) في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ تم تضمين الحق في المعرفة وتداول المعلومات تحت بند الحق في حرية الرأي والتعبير، عن طريق تلقي الأفكار (بأي وسيلة ومن أي مكان. "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية."

ومن ضمن الإنجازات المقدمة في التأكيد على الحق في المعرفة، جاءت الاتفاقية الأمريكية لعام ١٩٦٩، أكدت على حرية الفكر والتعبير، ونصت المادة ١٣ منها على الآتي:

١- "لكل إنسان الحق في حرية الفكر والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في البحث عن مختلف أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، دونما اعتبار بل يمكن أن تكون موضوعاً لفرض مسئولية لاحقة يحددها القانون صراحة وتكون ضرورية من أجل ضمان: ١- احترام حقوق الآخرين أو سمعتهم.

٢- حماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الأخلاق العامة.

٣- لا يجوز تقييد حق التعبير بأساليب أو وسائل غير مباشرة.

وفي عام ١٩٩٣ أكدت لجنة الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان على أن حق حرية التعبير يتضمن الحق في الحصول على المعلومات التي تحتفظ بها الدولة، وحق البحث والتسلم ونقل المعلومات يفرض التزاماً إيجابياً على الدول لضمان الوصول إلى المعلومات، خاصة فيما يتعلق بالمعلومات التي تحتفظ بها الحكومة بكافة أشكال أنظمة الحفظ والاسترجاع.

قامت الجمعية العمومية بالأمم المتحدة في ١٩٩٨ بتبني الإعلان المتعلق بالمدافعين عن حقوق الإنسان، و حدد الإعلان في المادة ٦ أن الحق في الوصول إلى المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان يتمتع به الجميع على الصعيد الفردي وبالإشتراك مع الآخرين، ويتضمن ذلك الحق:

١- المعرفة والبحث والحصول وتلقي الإحتفاظ بالمعلومات المتعلقة بكافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما في ذلك الحصول على المعلومات فيما يتعلق بكيفية تطبيق هذه الحقوق والحريات في الأنظمة التشريعية، والقضائية والإدارية الداخلية.

٢- الحرية في نشر ونقل وتوزيع الآراء إلى الآخرين، والمعلومات والمعرفة المتعلقة بكافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

### الحق في المعرفة بالدستور المصري:

طبقاً للمادة ٩٣ من الدستور المصري الحالي، فإن الاتفاقات الدولية التي توقع عليها الدولة ويوافق عليها المجلس التشريعي تعتبر بمثابة قانون داخلي للبلاد، بالتالي

## الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

مصر ملتزمة طبقاً لمواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ومواد العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية بإتاحة الحق في الحصول على المعلومات وتداولها لمواطنيها. وعليه حدثت نقلة نوعية في دستور ٢٠١٤، ونصت المادة ٦٨ منه على حق الفرد في الحصول على المعلومات على النحو الآتي:

"المعلومات والبيانات والإحصاءات والوثائق الرسمية ملك للشعب، والإفصاح عنها من مصادرها المختلفة، حق تكفله الدولة لكل مواطن، وتلتزم الدولة بتوفيرها وإتاحتها للمواطنين بشفافية، وينظم القانون ضوابط الحصول عليها وإتاحتها وسريتها، وقواعد إيداعها وحفظها، والتنظيم من رفض إعطائها، كما يحدد عقوبة حجب المعلومات أو إعطاء معلومات مغلوبة عمدًا . وتلتزم مؤسسات الدولة بإيداع الوثائق الرسمية بعد الانتهاء من فترة العمل بها بدار الوثائق القومية، وحمايتها وتأمينها من الضياع أو التلف، وترميمها ورقمنتها بجميع الوسائل والأدوات الحديثة وفقا للقانون." وبالرغم من وجود مثل هذا النص الدستوري، لم يتم وضع هذه المادة موضع النفاذ بإصدار تشريع ينظم عملية ممارسة المواطنين لحقهم في الحصول على المعلومات مما يشكل في حد ذاته انتهاكاً للوثيقة الدستورية، وما زالت بعيدة كل البعد عن الواقع الذي يعتبر أي معلومة هي سرية وتخص الأجهزة السيادية ( والأمن القومي لا يجب أن يطلع عليها أحد من عامة الشعب. وبالرغم من أن القانون نص على حق الصحفيين في الوصول إلى المعلومات، إلا أنه لم يقدم ضمانات لذلك أو إجراء عقابي للجهات التي تمنع الوصول إلى المعلومات، كما أن هناك مواد أقرت حق الجهة صاحبة المعلومات في حجبها إن كانت إحصاءات أو معلومات سرية دون تحديد دقيق لطبيعة تلك المعلومات السرية، وهو ما يفتح مجال حظر المعلومات وحظر النشر في قضايا تهم الشعب تحت مسمى الحفاظ على الأمن القومي وسرية المعلومات.

ويقصد بالحقوق المعرفية للمواطنين هي معرفة كافة المعلومات والبيانات عن جميع مؤسسات الدولة، التي تتمثل في طريقة اتخاذ القرارات، السياسات المالية، شروط التعيينات، أهداف كل مؤسسة في الدولة وسياساتها المتبعة لتحقيق ذلك الهدف، باستثناء بعض البيانات المتعلقة بالأمن القومي للدولة.

ومن هنا جاءت أهمية التأسيس لفكرة أن الأصل في المعلومات الحكومية هو إتاحتها للمواطنين، وأن ذلك حق أساسي يدخل في صلب الممارسة الديمقراطية، حيث أنه يمهد للمحاسبة ويلزم الحكومة بالشفافية وبالتالي مكافحة الفساد، فصاحب المعرفة كالضوء يبث حوله هالة من الوهج والنور، أما الجاهل فهو كقطعة مظلمة، لا تجد حوله سوى العتمة والظلام والجهل فليس هناك فرق كبير بين من يكتب مقولة وبين من ينشرها، خصوصا إن كان الهدف واحد، وهو نشر المعرفة.

ومن أهم المقولات التي تحت على أهمية المعرفة للمواطنين مقولات كل من: كارل ماركس: قد يوجد العقل لدى الانسان، ولكن ليس دائماً بشكل عقلائي.

• أناتول فرانس :

• ابحث عن المعرفة، فالمعرفة لا تبحث عن أحد.

• طه حسين :

• أحسن المعرفة معرفتك لنفسك وأحسن الأدب وقوفك عند حدك.

• نورا المطيري:

• المعرفة كالشجرة الحية، تؤت ثمارها ما دمت تسقيها وتموت إذا أهملتها.

ويمكن القول ان المعرفة الإنسانية تشكل العنصر الأساسي في صنع الحركة التقدمية للأمم وبناء التاريخ الإيجابي، لان الإنسان بتميزه التكويني يعتمد أساسا على التشكل المعرفي لبناء شخصيته واكتساب ثقافته ونموه العلمي لإشباع حاجاته المادية والمعنوية، حيث يمثل إنتاجه الفكري واستنتاجاته العقلية وسيلة سلوكية للتعامل مع الواقع الخارجي وفهم المحيط الذي يعيشه لاكتساب المزيد من الخبرات والتجارب وإيجاد حالة التأقلم مع الظروف الخارجية لصنع حياة افضل بالنسبة له.

لذلك تطورت حياة البشرية بقدر تطور المعرفة وتقدم العلوم، وكان تطور التاريخ التصاعدي والنهضوي يعتمد على هذا المقياس، ونشوء الحضارات الإنسانية الكبيرة ابتداءً أساسا من تعاملها المعرفي ونموها العلمي مع واقع الحياة. ومن هنا تنبعث القوة التي اتسمت بها بعض المجتمعات وتفوقها على الآخرين واطمحلال مجتمعات في أغوار الجهل وعدم المعرفة، والقرآن الكريم في إشارة لهذا يقول: (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون). وعن رسول الله ص : أفضلكم إيمانا أفضلكم معرفة.

وكان الهدف الأول لبعثة الأنبياء والرسول هو نشر المعرفة بين البشر لإيصالهم إلى طريق البناء والسعادة والخير ومعرفة أنفسهم وبالتالي الوصول إلى المعرفة الحقيقية وهي معرفة الله تعالى، ومن ثم فان نطاق المعرفة التي تنبعث من العلم يتسع باستمرار. وعندما يتوقف الإنسان عن اكتساب العلوم وتراكم معلوماته يتوقف العقل عن التفاعل المعرفي مع تطور العالم الخارجي ويصبح حينئذ عاجزا عن اكتساب الخبرات المفيدة ويفقد القدرة على إدراك الحياة إدراكا واعيا وسليما، إذ ان: المعرفة حصيلة امتزاج خفي بين المعلومات والخبرة والمدركات الحسية والقدرة على الحكم فنحن نتلقى المعلومات فنمزجها بما تدركه حواسنا ونقارنها بما تختزنه عقولنا من واقع خبراتنا ثم نطبق على هذا المزيج ما بحوزتنا من أساليب الحكم على الأشياء وصولا

إلى النتائج والقرارات أو استخلاصا لمفاهيم جديدة. ولكي يحافظ الإنسان على نفسه ووجوده عليه ان ينتج ولكي ينتج عليه ان يكتسب المعرفة لكي يستطيع ان يتواصل مع الآخرين ويعرف محيطه وخصائص مجتمعه والصعوبات التي تقف أمام تحقيق حاجاته الأخرى.

لذلك فان المعلومات تصبح العصب الحيوي في حركة الأمم وتطورها باعتبارها منطلق الحاجة المعرفية. ذلك ان الحاجة للمعرفة تبقى المحور الرئيسي في مصير الأمم لأنها تشكل الرافد الذي يغذي الحاجات الأخرى فمع جمود المعرفة وتوقف نموها في الأمم تواجه هذه الأمم نقصان في حاجاتها الأساسية الأخرى فتتخلف عن مسيرة الحياة وتقع أسيرة في رقة الأمم القوية التي تمتلك سلاح المعرفة والعلم. ان الصراع التاريخي بين الأمم كان صراعا تميزت فيه المعرفة كسلاح حاسم ينتصر فيه من يمتلكه مهما كانت القوى المادية والعسكرية التي يمتلكها الطرف الآخر، لان المجهود الحقيقي هو المجهود الذي ينبعث من عقل الإنسان وليس جسده والقوة الواقعية في ذلك قوة المعرفة والعلم. لذلك كانت قوة انتشار الإسلام وانبعاثه في العالم هو في تلك المعلومات التي فتحت للبشرية آفاقا معرفية جديدة قطعت خيوط ظلام الجاهلية، ومن هنا بدأ العالم يأخذ منحاً تطوريا جديدا أساسه العلم والمعرفة حتى القرن الواحد والعشرين الذي يشهد ثورة معرفية كبيرة أساسها وعمادها ووقودها هو المعلومات لا غير حيث أصبحت السلاح الذي من امتلاكه امتلك قوام القدرة وسيطر على العالم، باعتبار ان هذا القرن الجديد هو خلاصة مركزة للتطور والتراكم العلمي والمعلوماتي للتاريخ البشري. ويرى الفين توفلر: ان القوة في القرن الواحد والعشرين لن تكون في المعايير الاقتصادية أو العسكرية ولكنها تكمن في العنصر K (المعرفة knowledge) بعد أن كانت المعرفة مجرد إضافة إلى سلطة المال والعضلات باتت اليوم في جوهرها الحقيقي فالقوة العسكرية ترتبط مباشرة بالقدرة التكنولوجية أي المعرفة

التي تكتنزها وعلى عكس العناصر الاقتصادية والعسكرية فان المعرفة لا حدود لها ولا تنضب.

لقد تحولت المعلومات إلى إنتاج واقعي وجهد حقيقي فرض نفسه على كافة الفعاليات البشرية الأخرى مع مجرد كونها واقع افتراضي يسكن في خيال الذهن الواسع، ولكن قوة هذه الثورة وتأثيراتها حولتها إلى قوة حقيقة مستأثرة وطاغية، لذلك: تصبح المعرفة البديل الأخير من كل عوامل الإنتاج الأخرى وما زال الاقتصاديون التقليديون يجدون صعوبة في التعود على هذه الفكرة لأنه يصعب تحديدها كمياً وسواء كان قياس المعرفة ممكناً أم غير ممكن فأنها أصبحت العامل الأكثر كفاءة والأكثر أهمية بين عوامل الإنتاج.

ويرى ليوتار في كتابه شرط ما بعد الحداثة وينذر بان: المعرفة بصفتها سلعة معلوماتية لا غنى عنها للقوة الإنتاجية أصبحت وستظل من أهم مجالات التنافس العالمي من اجل إحراز القوة ويبدو من غير المستبعد ان تدخل دول العالم في حرب من اجل السيطرة على المعلومات كما حاربت في الماضي من اجل السيطرة على المستعمرات.

فإذا أصبحت المجتمعات تستقي موارد معلوماتها من جهات أخرى لإشباع نهماها المعرفي وحاجاتها الثقافية فان هذا يعني ان تتقوّلب ضمن أسس ثقافية وفكرية تتناسب مع مصالح مورّد المعلومات ومصدرها فتقع في حبال شبكاته العنكبوتية باعتباره منتجا ومحتكرا لأدوات المعرفة المتمثلة بالتكنولوجية الحديثة المدهشة، لان: تقانة المعلومات هي التي جعلت من الثقافة صناعة قائمة بحد ذاتها لها مرافقها وسلعها وخدماتها بل



إننا لا نتجاوز الحقيقة إذا قلنا بان اثر الثقافة في التقانة يكاد يشكل جميع عناصر منظومتها والعلاقات البيئية التي تربط هذه العناصر بعضها ببعض.

ويرى الفين توفلر في كتابه أشكال الصراعات المقبلة: ان المعرفة كوسيلة تختلف عن كل الوسائل الأخرى إنها لا تتضرب ويمكن استخدامها من قبل الطرفين، وجزء محدود من المعلومات يمكن ان يعطي أفضلية استراتيجية وتكتيكية هائلة ويمكن ان يؤدي حجه إلى نتائج كارثية.

## نتائج الدراسة الميدانية:

### أولاً: منهجية الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وقد تمّ تطوير استبانة لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً للإجابة على أسئلة الدراسة.

### ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع هذه الدراسة من بعض طالبات وطلاب جامعة المنوفية المنتظمين بالدراسة لمرحلة البكالوريوس والمسجلين لدراسة متطلبات الجامعة الإلزامية، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠، والبالغ عددهم (٤٦٠) طالب وطالبة مقسمة كالتالي ٢٢٢ طالب ٢٣٨ طالبة.

ولقد تمّ اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العمدية، إذ وقع الاختيار على الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت وبشكل منتظم، ولقد جرت عملية جمع البيانات من الطلبة خلال المحاضرات، وذلك بعد أن أوضحت الباحثة أهداف الدراسة لهم، وطلب منهم المصادقية، والوضوح، وحرّيتهم في المشاركة من عدمها، حيث تمّ توزيع (٥٠٠) استبانته، وتمّ استلام (٤٦٠) استبانة بعد تعيّنّها من أفراد عينة الدراسة، وبعد مراجعة الاستبيانات تبين بأن (٤٠) منها لم تكن مكتملة، لذلك تمّ استبعادها لعدم صلاحيتها للتحليل. وهكذا يكون العدد الإجمالي للاستبانات الخاضعة للتحليل (٤٦٠) استبانة، وتشكل (٩٢.٨٦%) من عدد الاستبانات الموزعة، وهي نسبة مناسبة لأهداف الدراسة.

### ثالثاً: أداة الدراسة

- إستمارة إستبيان :
- تم الاعتماد على إستمارة الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع البيانات والمعلومات.

### المرحلة الأولى:

استكشافية (استطلاعية) مع بعض الطلاب والطالبات من عينة البحث بالجامعة، حيث ساعدت هذه المرحلة في وضع التصميم النهائي للإستمارة لجمع البيانات والعناصر المختلفة التي يجب الاهتمام بها في الجانب الميداني للبحث.

### المرحلة الثانية:

قامت الباحثة بتصميم استبانة للحصول على المعلومات الواقعية، لمعرفة أهمية الثورة المعلوماتية في إشباع الحقوق المعرفية للطلاب باعتبارهم مواطنين . في كلية الحاسبات والمعلومات وكلية التمريض، وكلية الطب كعينة ميدانية. ولقد تم تحكيم الإستمارة قبل تطبيقها للتأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق.

### رابعاً: تحليل البيانات .

تم استخدام انسب الأساليب الإحصائية بالنسبة لموضوع البحث، حيث يمكن تحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة أداة البحث تحليلاً كمياً، ومن ثم استخلاص بعض النتائج المتعلقة بالبحث، وتمثلت تلك الأساليب في بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

جدول رقم ١ يوضح النوع

النوع	العدد	النسبة %
ذكر	٢٢٢	٤٨,٣ %
انثى	٢٣٨	٥١,٧ %
الاجمالي	٤٦٠	١٠٠ %

يتضح من هذا الجدول ان عدد الاناث يصل عددهم الى ٢٣٨ مفردة بنسبة ٥١,٧% على حين ان عدد الذكور يصل الى ٢٢٢ مفردة بنسبة ٤٨,٣% من اجمالي العينة ويدل ذلك على أن نسبة المقيدين من الاناث بالكلية اعلى من نسبة المقيدين من الذكور بالكليات العملية والتطبيقية.

جدول رقم ٢ يوضح فئات العمر

السن	ذكر		انثى		الاجمالي	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	%
٢٠.١٨	٥٨	٢٦,١ %	٩٩	٤١,٦ %	١٥٧	٢٦,١ %
٢٢.٢٠	٨٣	٣٧,٤ %	١٠٢	٤٢,٩ %	١٨٥	٣٧,٤ %
٢٤.٢٢	٣٨	١٧,١ %	٢٢	٩,٢ %	٦٠	١٧,١ %
٢٦.٢٤	٤٢	١٨,٩ %	٨	٣,٤ %	٥٠	١٨,٩ %
٢٦ فاكثر	١	٠,٤ %	٧	٢,٩ %	٨	٠,٤ %
الاجمالي	٢٢٢	١٠٠ %	٢٣٨	١٠٠ %	٤٦٠	١٠٠ %

ويتضح من الجدول السابق ان الطالبات اللاتي تتراوح اعمارهم من ٢٢.٢٠ يصل عددهم الى ١٠٢ مفردة بنسبة ٤٢,٩% على حين ان اعلى نسبة للبنين تصل الى ٣٧,٤% والذين تتراوح اعمارهم من ٢٢.٢٠ سنة على حين ان اقل نسبة من الاناث تصل اعمارهن ٢٦ عاما فاكثر بنسبة ٢,٩% وان نسبة البنين ٠,٤% أقل من الذين تتراوح اعمارهم من ٢٦ فاكثر وان ذلك يدل على ان غالبيتهم من الخريجين سواء عند الطلاب أو الطالبات.

### جدول رقم ٣ يوضح الكليه المنتسب اليها

الاجمالي		انثى		ذكر		الكليه المنتسب اليها
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٣٨٦	٨٥,٨%	٢٣٥	٥١,٩%	١٥١	٣٢,٨%	الكليه التطبيقية العلميه
٧٤	١٦,١%	١٠	٦,٤%	٦٤	١٣,٩%	الكليه النظرية
٤٦٠	١٠٠%	٢٣٥	١٠٠%	٢١٥	١٠٠%	الاجمالي

يستنتج من هذا الجدول السابق ان عدد الاناث يصل عددهم الى ٢٣٥ طالبيه من المسجلات ان بالكليه التطبيقية العلميه وتصل نسبتهم الى ٥١,٩% على حين ان نسبة البنين يصل عددهم الى ١٥١ طالب من كليه التطبيقية العلميه ونسبتهم ٣٢,٨% على حين ان اقل نسبة من الكليه النظرية يصل عدد الطلاب ٦٤ بنسبة ١٣,٩% وعدد الإناث ١٠ ونسبتهم ٦,٤% ويدل ذلك على أن اعلى نسبة من الطالبات المسجلات بالكليه العلميه وهذا لم يكن متوقعا بان تكون الطالبات اكثر تعاملًا مع المعلومات والثورة المعلوماتية عن البنين وهذا هو الشئ الجديد بالبحث حيث أن جميع المؤشرات النظرية تؤكد ذلك.

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

الجدول رقم (٤) الذي يوضح اسم الكلية المنتمى إليها أفراد العينة

الاجمالي		انثى		ذكر		اسم الكلية المنتمى اليها
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
%٤	--	.	١	---	---	كلية الاداب والفنون
%٦,٢	---	.	٣	----	--	كلية التربية
%٣٥,٣	١٥٩	%٣٣,٢	٧٨	%٣٧,٧	٨١	كلية الطب
%٤٤,٤	٢٠٠	%٤٨,٩	١١٥	%٣٩,٥	٨٥	كلية الهندسه وعلوم الحاسب الالي
%٤,٤	٢٠	%٨,٥	٢٠	%٢١,٤	٤٦	كلية التمريض
%٠,٩	١٣	%١٠,١٣	٣٢	%١,٤	٢	كلية الحاسبات والمعلومات
%٤,٧	٢١	---	--	.	.	كلية العلوم
%١٠٠	٤٦٠	%١٠٠	٢٣٥	%١٠٠	٢١٥	الاجمالي

ويتضح من الجدول السابق ان الاناث يصل عددهم الى ١٥٠ من المسجلات في كلية الهندسه الحاسب الالي وتصل نسبتهم الى ٤٨,٩% على حين ان عدد الذكور يصل عددهم الى ٨٥ من المسجلين في كلية الهندسه وعلوم الحاسب الالي وتصل نسبتهم الى ٣٩,٥% على حين يصل عدد الذكور المسجلين في كلية الطب ٨١ طالب بنسبة ٣٧,٧% وان عدد الاناث يصل عددهم الى ٧٨ طالبه من المسجلين في كلية الطب وتصل نسبتهم الى ٣٣,٢% وان عدد الاناث المسجلات في كلية التمريض يصل عددهم الى ٢٠ طالبه وتصل نسبتهم الى ٨,٥% على حين ان عدد الاولاد

المسجلين في كلية العلوم الصحية ويصل عددهم الى ٢ طالب ونسبتهم تصل الى ١,٤% على حين ان عدد الاناث المسجلات في كلية العلوم الصحية يصل عددهم الى اطلابه وتصل نسبتهم الى ٠,٤% لأن أعداد الطالبات المقيدين أكبر من عدد المقيدين من الطلاب وهذه نسب واضحة من البيانات والاحصائيات المتوفرة بشؤون الطلاب والطالبات.

#### جدول رقم ٥ يوضح الحالة الاجتماعية للعينة

الاجمالي		انثى		ذكر		الحاله الاجتماعيه
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٧٤,٢%	٣٣٤	٧٤,٥%	١٧٥	٧٣,٩%	١٥٩	اعزب
٢٢,٢%	١٠٠	٢٣,٤%	٥٩	٢٠,٩%	٤٥	متزوج
٢%	٩	١,٣%	٣	٢,٩%	٦	مطلقه
١,٦%	٧	٠,٨%	٢	٢,٣%	٥	ارمل
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٥	١٠٠%	٢١٥	الاجمالي

ويتضح من الجدول السابق حيث ان عدد الاناث العازبات ١٧٥ بنسبة ٧٤,٥% وان عدد الذكور العزاب ١٥٩ بنسبة ٣٧,٩% على حين ان عدد الاناث المتزوجات ٥٩ بنسبة ٢٣,٤% وعدد الذكور المتزوجين ٤٥ بنسبة ٢٠,٩% على حين ان عدد الذكور المطلقين ٦ بنسبة ٢,٩% وعدد الذكور المتوفيات زوجاتهم ٥ بنسبة ٢,٣% وحيث ان عدد الاناث المطلقات يصل عددهم الى ٣ بنسبة ١,٣% وعدد الاناث الارامل يصل عددهم الى ٢ بنسبة ٠,٨% ويتضح من النسب السابقة ان الاغلبية من الاناث العازبات ويليها مباشرة الذكور العزاب ويليها الاناث المتزوجات ويليها عدد

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

الذكور المتزوجين ويوضح ما سبق أنه لاعلاقة بين التعليم والحالة الاجتماعية للطلاب والطالبات .

جدول رقم ٦ يوضح متغير المهنة

المهنة	ذكر		انثى		اجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
طالب	١٣٩	%٦٤,٣	٢٢٥	%٩٣,٤	٣٦٤	%٧٩,٦
يعمل	٣٧	%١٧,١	٣	%٠,٨	٣٩	%٨,٥
طالب ويعمل	٤٠	%١٨,٥	١٤	%٥,٨	٥٤	%١١,٨
الاجمالي	٢١٦	%١٠٠	٢٤١	%١٠٠	٤٦٠	%١٠٠

ويتضح من الجدول السابق ان عدد الاناث ٢٢٥ بنسبة ٩٣,٤% طالبات فقط ولا تعملن على حين أن عدد الطلاب من الذكور ١٣٩ بنسبة ٦٤,٣% ولا يعملن على حين ان عدد الطلاب الموظفين من الذكور ٤٠ وتصل نسبتهم الى ١٨,٥% وحيث ان عدد العاملين من الذكور ٣٧ عامل وتصل نسبتهم الى ١٧,١% على حين ان عدد الاناث الطالبات والموظفات يصل عددهن الى ١٤ بنسبة ٥,٨% وان عدد الموظفات ٣ وتصل نسبتهم الى ٨,٥% ويتضح من ذلك ان الغالبية العظمى طالبات من الاناث ويليهما مباشر عدد الطلاب من الذكور ويليهما الطلاب موظفين من الذكور.



جدول رقم ٧ يوضح متغير ما احدثت المعلوماتيه من فارق في تقدم المجتمعات

الاجمالي		انثى		ذكر		يعتقد ان الثورة المعلوماتيه احدثت فارق في تقدم المجتمعات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٧٦,٩%	٣٤٣	٧٧,٦%	١٨٠	٧٦,٣%	١٦٣	نعم
٧,٦%	٣٤	٧,٦%	٧١	٧,٦%	١٦	لا
١٥,٥%	٦٩	١٦,١%	٣٨	١٤,٨%	٣١	الى حد ما
١٠٠%	٤٤٦	١٠٠%	٢٣٦	١٠٠%	٢١٠	الاجمالي

ويتضح من الجدول السابق ان عدد الاناث المؤيدات لما احدثته المعلوماتيه من فارق في تقدم المجتمعات يصل عددهم إلى ١٨٠ بنسبة ٧٦,٣ وان عدد الذكور المؤيدين لما احدثته المعلوماتيه من فارق في تقدم المجتمعات ١٦٣ بنسبة ٧٦,٣% على حين ان عدد الاناث المجيبات بالي حد ما وصل عددهم إلى ٣٨ بنسبة ١٦,١% وعدد الذكور يصل الى ٣١ وتصل نسبتهم الى ١٤,٨% على حين أن عدد الاناث الراضات لما أحدثته الثورة المعلوماتية يصل عددهم الى ٧١ وتصل نسبتهم الى ٧,٦% ويتضح من النسب السابقه للجدول ان الاغلبيه العظمى من الاناث المؤيدات ويليهها عدد الذكور المؤيدين ويستنتج من ذلك ان اغلبية راي الاناث يؤيدون بثورة المعلومات وما احدثته من فارق عن رأى الطلاب بأهمية الثورة المعلوماتية.

جدول رقم ٨ يوضح متغير إلى أي مدى ظهر الاهتمام بثورة المعلومات

اجمالي		انثى		ذكر		تعتقد إلى أي مدى ظهر الاهتمام بثورة المعلومات
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
%٤٣,١	٢٣٩	%٥٠,٨	١٢٢	%٣٧,٣	١١٧	بشكل واضح تماما
%٥٣,٤	٢٩٦	%٤٥,٨	١١٠	٥٩,٢	١٨٦	بشكل معقول
%٣,٤	١٩	%٣,٣	٨	%٣,٥	١١	لا اثر له
%١٠٠	٤٦٠	%١٠٠	٢٣٨	%١٠٠	٢٢٢	الاجمالي

يستنتج من الجدول السابق ان عدد الذكور الذين يرون أن هناك إهتمام بالثورة المعلوماتية بشكل معقول ١٨٦ وتصل نسبتهم الى ٥٩,٢% على حين ان عدد الاناث يصل عددهن الى ١٢٢ وتصل نسبتهم الى ٥٠,٨% على ان عدد الذكور الذين أجابوا بأن هناك إهتمام بالثورة المعلوماتية بشكل واضح يصل عددهم الى ١١٧ وتصل نسبتهم الى ٤٥,٣% وعدد الاناث بشكل معقول يصل عددهن الى ١١٠ وتصل نسبتهم الى ٣٧,٨% وعدد الذكور الذين يرون أنه لا أثر للمعلومات ويصل عددهم الى ١١ بنسبة ٣,٥% ويتضح من النسب السابقة أن الاغلبية من الذكور والاناث يؤكدون بشكل واضح بالاهتمام بالثورة المعلوماتية و يمثل رأيهم اغلبية أفراد العينة.

## جدول رقم ٩ يوضح متغير أهمية المعلومات فى إشباع الحقوق المعرفية للمواطنين

الاجمالي		انثى		ذكر		هل تكنولوجيا المعلومات لها اهميتها فى إشباع الحقوق المعرفية للمواطنين
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٧١,٢%	٣٢٦	٧٢,٥	١٧٠	٦٩,٩%	١٥٦	نعم
١٣,٧%	٦٣	١١,٩%	٢٩	١٥,٨%	٣٤	لا
١٥,١%	٦٩	١٨,٢%	٤٤	١١,٦%	٢٥	الى حد ما
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٤٣	١٠٠%	٢١٥	الاجمالي

يستنتج من الجدول السابق ان عدد الاناث اللاتي يوافقن على أهمية المعلومات فى إشباع الحقوق المعرفية للمواطنين يصل عددهم الى ١٧٠ بنسبة ٧٢,٥% على حين أن عدد الذكور الموافقين على ذلك يصل عددهم إلى ١٥٦ بنسبة ٦٩,٩% على حين ان عدد الاناث اللاتي توافقن الى حد ما يصل عددهم إلى ٤٤ بنسبة ١٨,٢% وعدد الذكور ٣٤ بنسبة ١٥,٨% لا يوافقون على حين ان عدد الاناث اللاتي لا يوافقن على أهمية الثورة المعلوماتية يصل عددهم الى ٢٩ بنسبة ١١,٩% وعدد الذكور الذين يجيبون بلا على حين من أجابوا بالإلى حد ما يصل عددهم الى ٢٥ بنسبة ١١,٦% وذلك يدل على ان اغلبية الاناث مؤيدات لتكنولوجيا المعلومات لما لها من أهمية فى إشباع الحقوق المعرفية للمواطنين.

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

جدول رقم ١٠ يوضح ما حدث من تطور تنموي ملحوظ عن طريق ثورة المعلومات

الاجمالي		انثى		ذكر		هل حدث تطور تنموي ملحوظ عن طريق ثورة المعلومات
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٦١%	٢٨٤	٦٩,٩%	١٤٥	٦٤,٦%	١٣٩	نعم
١٦,٨%	٧٨	١١,٩%	٤٢	١٦,٧%	٣٦	لا
٢٢,٢%	١٠٣	١٨,١٥%	٦٣	١٨,٦%	٤٠	الى حد ما
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان عدد الاناث المؤيدات لما حدث من تطور تنموي ملحوظ عن طريق ثورة المعلومات وصل عددهم ١٤٥ بنسبة ٦٩,٩% حيث ان عدد الذكور المؤيدين بنعم ١٣٩ بنسبة ٦٤,٦% وعدد الاناث اللاتي يرون بأنة الى حد ما يصل عددهم الى ٦٣ بنسبة ١٨,١٥% على حين أن عدد الاناث المجيبات بلا يصل عددهم إلى ٤٢ مفردة بنسبة ١١,٩% وعدد الذكور المجيبين ب الى حد ما ٤٠ وتصل نسبتهم الى ١٨,٦% وعدد الذكور المجيبين ب لا يصل عددهم الى ٣٦ ونسبتهم ١٦,٧% ويتضح من ذلك ان الاناث المويدات يمثلن الغالبية العظمى من أفراد العينة عما إذا حدث تطور تنموي ملحوظ عن طريق ثورة المعلومات.

## جدول رقم ١ يوضح متغير نوع التطور الناتج عن الثورة المعلوماتية

اجمالي		انثى		ذكر		ما هو نوع التطور الناتج عن الثورة المعلوماتية
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
%٤٦,٣	٢١١	%٤١,٨	٩٩	%٤٩,٥	١١٢	تقدم سريع
%٤٣,٢	١٩٧	%٥٠,٤	١١٧	%٣٦,٥	٨٠	تقدم متوسط
%١٠,٥	٤٨	%٨,٩	٢٢	%١٢,٣	٢٧	تقدم منخفض
%١٠٠	٤٦٠	%١٠٠	٢٣٨	%١٠٠	٢٢٢	الاجمالي

ويستنتج من الجدول السابق ان عدد الاناث اللاتي ترى أن هناك تقدم متوسط يصل عددهم ١١٧ مفردة بنسبة %٥٠,٤ حيث ان عدد الذكور اللذين يرون أن هناك تقدم سريع ١١٢ بنسبة %٤٩,٥ وعدد الاناث بتقدم سريع ٩٩ بنسبة %٤١,٨ وحيث ان عدد الذكور الذين يرون أن التقدم متوسط ٨٠ بنسبة %٣٦,٥ وعدد الذكور بتقدم منخفض ٢٧ بنسبة %١٢,٣ وحيث أن عدد الاناث ٢١ بنسبة %٨,٩ ويستنتج من ذلك ان الاغلبية العظمى من الاناث يرون أن هناك تقدم متوسط للتطور الناتج عن الثورة المعلوماتية.

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

جدول رقم ١٢ يوضح عما إذا كانت الحقوق المعرفية للمواطنين ليست بحاجة ماسة للمعلومات

الاجمالي		انثى		ذكر		تعتقد ان الحقوق المعرفية للمواطنين بحاجة ماسة للمعلومات
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٤٨,٨%	٢٢٨	٦٢,٥%	١٥٠	٥٢,٤%	١١٩	نعم
٣٥,٥%	١٦٦	١٩,٦%	٤٧	٣٤,٤%	٧٨	لا
١٥,٦	٧٣	١٧,٩%	٤٣	١٣,٢%	٣٠	الى حد ما
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان عدد الاناث المجيبات بأن الحقوق المعرفية للمواطنين بحاجة ماسة للمعلومات وصل عددهم إلى ١٥٠ بنسبة ٦٢,٥% على حين أن عدد الذكور المجيبين بلا ٧٨ بنسبة ٣٤,٤% وعدد الذكور المجيبين بالي حد ما يصل عددهم إلى ٣٠ بنسبة ١٣,٢% من إجمالي أفراد العينة، ويتضح من ذلك ان الاغلبية من الاناث والذكور لديهم قناعة تامة بأهمية الثورة المعلوماتية لإشباع الحقوق المعرفية للمواطنين.

## جدول رقم ١٣ يوضح ما للحقوق المعرفية للمواطنين من جانب معلوماتي هام

الاجمالي		انثى		ذكر		هل الحقوق المعرفية للمواطنين لها جانب معلوماتي يجب الاهتمام به
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٦٩,٨%	٣٢١	٧٣,٨%	١٨٣	٦٥%	١٣٨	نعم
١٠,٤%	٤٨	٧,٣%	١٨	١٤,١%	٣٠	لا
١٩,٨%	٩١	٢٠,٩%	٤٧	١٨,٨%	٤٤	الى حد ما
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	الاجمالي

يستنتج من الجدول السابق ان عدد الاناث المجيبات ب نعم ١٨٣ بنسبة ٧٣,٨% على حين ان عدد الذكور المجيبين ب نعم ١٣٨ بنسبة ٦٥% وعدد الاناث المجيبات ب الى حد ما ٤٧ بنسبة ٢٠,٩% على حين ان عدد الذكور المجيبين الى حد ما ٤٤ بنسبة ١٨,٨% وعدد الذكور المجيبين ب لا ٣٠ بنسبة ١٤,١% على حين ان عدد الاناث المجيبات ب لا ١٨ بنسبة ٧,٣% ويتضح من ذلك ان الاغلبية من الاناث والذكور مؤيدين تماما بأن الحقوق المعرفية للمواطنين لها جانب معلوماتي يجب الاهتمام به.

جدول رقم ١٤ يوضح ما المقصود بمفهوم الحقوق المعرفية للمواطنين

الاجمالي		انثى		ذكر		هل تعلم ما المقصود بمفهوم الحقوق المعرفية للمواطنين
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٥٣,١%	٢٢٨	٤٢,٨%	٩٣	٦٣,٧%	١٣٥	نعم
١٩,٣%	٨٣	٢٠,٧%	٤٥	١٧,٩%	٣٨	لا
٢٧,٥	١١٨	٣٦,٤%	٧٩	١٨,٤	٣٩	الى حد ما
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان عدد الذكور المدركين لمفهوم الحقوق المعرفية للمواطنين يصل عددهم إلى ١٣٥ مفردة بنسبة ٦٣,٧% وحيث ان عدد الاناث المدركين وصل عددهم إلى ٩٣ بنسبة ٤٢,٨% وعدد الاناث اللاتي أجابوا ب الى حد ما ٧٩ بنسبة ٣٦,٤% وعدد الاناث المجيبات ب لا ٤٥ بنسبة ٢٠,٧% وعدد الذكور المجيبين الى حد ما ٣٩ بنسبة ١٨,٤% على حين ان عدد الذكور المجيبين ب لا ٣٨ بنسبة ١٧,٩% ويتضح من ذلك ان الاغلبية من الذكور والاناث مؤيدين بمعرفتهم بما هو المقصود بمفهوم الحقوق المعرفية للمواطنين .



## جدول رقم ١٥ يوضح بأن تنمية الحقوق المعرفية للمواطنين امرًا ضروريًا للمجتمع

الاجمالي		انثى		ذكر		يمكن القول ان تنمية الحقوق المعرفية للمواطنين امرًا ضروريًا للمجتمع
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
%٧٢,٣	٣٣٥	%٧٧,٢	١٩٦	%٦٦,٥	١٣٩	نعم
%١١,٩	٥٥	%٩,٨	٢٥	%١٤,٣	٣٠	لا
%١٥,٨	٧٣	%١٣	٣٣	%١٩,١	٤٠	الى حد ما
%١٠٠	٤٦٣	%١٠٠	٢٣٨	%١٠٠	٢٢٢	الاجمالي

يوضح الجدول السابق ان عدد الاناث المجيبات بأن تنمية الحقوق المعرفية للمواطنين امرًا ضروريًا للمجتمع و يصل عددهم الى ١٩٦ بنسبة %٧٧,٢ على حين ان عدد الذكور المجيبين ب نعم يصل عددهم الى ١٣٩ بنسبه %٦٦,٥ وأن من يوافقون من الذكور الى حد ما وصل عددهم إلى ٤٠ بنسبة %١٩,١ وعدد الاناث الموافقات بأنة الى حد ما ٣٣ بنسبة %١٣ وعدد الذكور المجيبين ب لا ٣٠ بنسبة %١٤,٣ على حين ان عدد الاناث المجيبات ب لا ٢٥ بنسبة %٩,٨ ويستنتج من ذلك ان الاغلبية العظمى من الاناث والذكور يؤكدون بأن تنمية الحقوق المعرفية للمواطنين امرًا ضروريًا للمجتمع .

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

جدول رقم ١٦ يوضح الابعاد الاجتماعية للثورة المعلوماتية

الاجمالي		انثى		ذكر		الابعاد الاجتماعية للثورة المعلوماتية من وجهة نظرالمبجوثين
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
%٢٦,٢	١٢٣	%١٨,٢	٤٥	%٣٥,٣	٨٧	الى حد الفقر
%١٤,١	٦٦	%١٨,٥	٤٦	%٩,٥	٢٠	ترفع المستوى المعيشي للمواطن
%٢٠,٥	٩٦	%٢٧	٦٧	%١٣,٢	٢٩	الارتقاء بالمستوى التعليمي
%٤,٥	٢١	%٦,٥	١٤	%٣,٢	٧	تحقيق الرفاهيه الاجتماعيه
%٧,٢	٢٤	%٦	١٥	%٨,٥	١٩	رفع المعاناه عن الفقراء
%٥,٧	٢٧	%٧,٢	١٨	%٤,٠	٩	الارتقاء بالمستوى الصحي
%١٣,٨	٦٥	%٧,٧	١٩	%٢٠,٨	٤٦	تحقيق الإستقراراجتماعي
%٧,٩	٣٧	%٩,٧	٢٤	%٥,٩	١٣	تحقيق المساواه والعدل
%١٠٠	٤٦٠	%١٠٠	٢٣٨	١٠٠	٢٢٢	الاجمالي

يستنتج من الجدول السابق ان عدد الذكور الموافقين على أن الابعاد الاجتماعيه للثورة المعلوماتية هي الحد من ظاهرة الفقر وصل عددهم ٨٧ بنسبة ٣٥,٣% وعدد الاناث المجيبات ب الارتقاء بالمستوى التعليمي ٦٧ بنسبة ٢٧% وان عدد الذكور المجيبين لتحقيق الاستقرار الاجتماعي ٤٦ بنسبة ٢٠,٨% ويعادله عدد الاناث المجيبات برفع المستوى المعيشي للمواطن ٤٦ بنسبة ١٨,٥% وعدد الذكور المجيبين الى الحد من ظاهرة الفقر ٤٥ بنسبة ١٨,٢% وان عدد الذكور المجيبين ب الارتقاء بالمستوى التعليمي ٢٩ بنسبه ١٣,٢% وعدد الاناث المجيبات ب تحقيق المساواه والعدل ٢٤ بنسبة ٩,٧% على حين ان عدد الذكور المجيبين برفع المستوى المعيشي للمواطن ٢٠ بنسبة ٩,٠% وعدد الذكور المجيبين ب رفع المعاناه عن الفقراء ١٩ بنسبة العدد الثالث والخمسون

٨.٥% وعدد الاناث المجيبات بالإستقرار الاجتماعي ٩ بنسبة ٧.٧% على حين ان عدد الاناث المجيبات ب الارتقاء بالمستوى الصحي تمثل في ١٨ بنسبة ٧,١% و ان عدد الاناث المجيبات ب ارتفاع المعاناه عن الفقراء ١٥ بنسبة ٦% وعدد الاناث المجيبات لتحقيق الرفاهيه الاجتماعيه ١٤ بنسبة ٥,٦% و ان عدد الذكور المؤيدين لتحقيق المساواه والعدل ١٣ بنسبة ٥,٩% وعدد الذكور المجيبين ب الارتقاء بالمستوى الصحي ٩ بنسبة ٤% على حين ان عدد الذكور المؤيدين بتحقيق الرفاهيه الاجتماعيه وعددهم ٧ بنسبة ٣,١% ويتضح من ذلك ان النسبه العاليه هي الحد من ظاهرة الفقر وكانت من الذكور بنسبة الاناث العاليه بالارتقاء بالمستوى التعليمي، وتوضح النتائج السابقه بأن جميع الابعاد الاجتماعيه للثورة المعلوماتيه بإختلافها يوافق عليها جميع أفراد العينة من ذكور وإناث بنسب متفاوتة وفقا لأرائهم المختلفه.

#### جدول رقم ١٧ يوضح الابعاد الاقتصاديه و الاجتماعيه للثورة المعلوماتيه

الاجمالي		انثى		ذكر		مثل الابعاد الاقتصاديه للثورة المعلوماتيه من وجهة نظرك
نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	
٣٥,٩%	١٦٤	٣٦,٢%	٢٧	٣٥,٦%	٧٧	رفع مستوى الاقتصاد القومي
١٢,٥%	٥٧	١١,٧%	٢٨	١٣,٤%	٢٩	رفع قيمة الجنيه المصري
٢٢,٤%	١٢٠	٢٦,٧%	٢٤	١٧,٦%	٣٨	القدرة على الاهتمام بالاقتصاد
٨,٣%	٣٨	٩,٦%	٢٣	٦,٩%	١٥	القدرة على المنافسه
١٤,٧%	٦٧	٧,٩%	١٩	٢٢,٢%	٤٨	تحقيق اقصى استثمار
٦,١%	٢٨	٧,٩%	١٩	٤,٣%	٩	تخفيض استهلاك الطاقه
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	الاجمالي

## الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

يتضح من الجدول السابق ان عدد الاناث المجيبات بأهمية الابعاد الاقتصادية للثورة المعلوماتية لرفع مستوى الاقتصاد القومي وعددهم ٨٧ بنسبة ٣٦,٢% وعدد الذكور المجيبين برفع المستوى الاقتصادي القومي ٧٧ بنسبة ٣٥,٦% وعدد الاناث المجيبات ب القدرة على الاهتمام بالاقتصاد ٦٤ بنسبة ٢٦,٧% على حين ان عدد الذكور المجيبين لتحقيق اقصى استثمار ٤٨ بنسبة ٢٢,٢% وعدد الذكور المجيبين ب القدرة على الاهتمام بالاقتصاد ٣٨ بنسبة ١٧,٦% وعدد الذكور المجيبين برفع قيمة الجنية المصرى وعددهم ٢٩ بنسبة ١٣,٤% وعدد الاناث المجيبين برفع قيمة الجنية المصرى وعددهم ٢٨ بنسبة ١١,٧% على حين ان عدد الاناث المؤيدات لتحقيق اقصى استثمار ١٩ بنسبة ٧,٩% ويعادله عدد الذكور بتخفيض استهلاك الطاقه ١٩ بنسبة ٧,٩% و ان عدد الذكور المجيبين ب قدره على المنافسه ١٥ بنسبة ٦,٩% وأن عدد الذكور المجيبين بتخفيض استهلاك الطاقه ٩ بنسبة ٤,٣% ويستنتج من ذلك ان الغالبية العظمى من الاناث والذكور على السواء يرون أن أهم الابعاد الاقتصادية للثورة المعلوماتية تتمثل فى رفع مستوى الاقتصاد القومي وما يتبعه من تحقيق أقصى استثمار للطاقات البشرية والمادية على السواء.

جدول رقم ١٨ يوضح الابعاد البيئية للثورة المعلوماتية

الاجمالي		انثى		ذكر		الابعاد البيئية للثورة المعلوماتية من وجهة نظرك
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٥٦%	٢٤٨	٤٨,٢%	١١٠	٦٤,٢%	١٣٨	الاهتمام بالموارد البيئية
٢٧,٣%	١٢١	٣٣,٣%	٧٦	٢٠,٩%	٤٥	الحفاظ على بيئه الاجيال القادمه
٤,١%	١٨	٥,٣%	١٢	٢,٨%	٦	توعية المواطنين ليكونوا اصدقاء البيئه
٧,٤%	٣٣	٣,١%	٧	١٢,١%	٢٦	تنمية العمل التطوعي لدى الشباب لتنمية المجتمع
٥,٢%	٢٣	١٠,١%	٢٣	.	.	توجيه المواطنين ليكون اصدقاء البيئه
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	الاجمالي

يوضح الجدول السابق ان عدد الذكور المؤيدين بالاهتمام بالموارد البيئية يصل عددهم ١٣٨ بنسبة ٦٤,٢% وعدد الاناث المجيبات بالاهتمام بالموارد البيئية ١١٠ بنسبة ٤٨,٢% وحيث ان عدد الاناث المؤيدات بأهميتها فى الحفاظ على بيئه الاجيال القادمه ٧٦ بنسبة ٣٣,٣% وعدد الذكور المجيبين بالحفاظ على بيئه الاجيال القادمه ٤٥ بنسبة ٢٠,٩% وعدد الذكور المجيبين بتنمية العمل التطوعي لدى الشباب لتنمية المجتمع ٢٦ بنسبة ١٢,١% وعدد الاناث المجيبات بضرورة توجيه المواطنين ليكونوا اصدقاء البيئه ٢٣ بنسبة ١٠,١% وان عدد الاناث المجيبات بتوعية المواطنين ليكونوا اصدقاء البيئه ١٢ بنسبة ٥,٣% و ان عدد الاناث المجيبات لتنمية العمل التطوعي لدى الشباب لتنمية المجتمع ٧ بنسبة ٣,١% وعدد الذكور المجيبين لتوعية المواطنين ليكونوا اصدقاء البيئه ٦ عددهم بنسبة ٢,٨% ويتضح من ذلك ان الغالبية العظمى من

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

أفراد العينة من الإناث و الذكور مؤيدين بضرورة الاهتمام بالموارد البيئية لإرتباطها بالثورة المعلوماتية .

جدول رقم ١٩ يوضح الابعاد التكنولوجية للثورة المعلوماتية

اجمالي		انثى		ذكر		الابعاد التكنولوجية للثورة المعلوماتية
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢٤,٣%	١٣٦	٢٠,٧%	٤٩	٢٧,٢%	٨٧	عمل قاعدة معلومات لكل مجتمع محلي
٢٧,٥%	١٥٤	١٥,٦%	٣٧	٣٦,٣%	١١٧	الاعتماد على العنصر التكنولوجي لزيادة كفاءته
١٠%	٥٦	١٣,٥%	٣٢	٧,٤%	٢٤	استخدام التكنولوجيا في الصناعة لتفادي التلوث البيئي
٢٠,٦%	١١٥	٢٧,٨%	٦٦	١٥,٢%	٤٩	الاستفادة من التكنولوجيا كحق من الحقوق المعرفية للمواطنين
٧,٣%	٤١	١١,٤%	٢٧	٤,٣%	١٤	تدريس التكنولوجيا بجميع مراحل التعليم المختلف
١٠,٢%	٥٧	١١%	٢٦	٩,٦%	٣١	اعطاء دورات تدريسيه عن الثورة المعلوماتية
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٣٢٢	الاجمالي

ويستنتج من الجدول السابق ان عدد الذكور المختارين لمتغير الاعتماد على العنصر التكنولوجي عددهم ١١٧ بنسبة ٣٦,٣% و ان الذكور المجيبين لعمل قاعدة

معلومات لكل مجتمع محلي عددهم ٨٧ بنسبة ٢٧,٢% وعدد الاناث المجيبات بالاستفاده من التكنولوجيا وتسخيرها لتنمية عددهم ٦٦ بنسبة ٢٧,٨% وعدد الاناث المجيبات بعمل قاعده معلومات لكل مجتمع محلي ٤٩ بنسبة ٢٠. ٧% ويعادل عدد الذكور المجيبين بالاستفاده من التكنولوجيا لتسخيرها للتنمية ٤٩ بنسبة ١٥,٢% و ان عدد الاناث المجيبات بالاعتماد على العنصر التكنولوجي ٣٧ بنسبة ١٥,٦% وعدد الذكور المؤيدين باستخدام التكنولوجيا فى الصناعه لتقادي التلوث البيئى عددهم ٣٤ بنسبة ١٣,٥%، وعدد الذكور الموافقين باعطاء دورات تدريبيه فى التكنولوجيا ٣١ بنسبة ٦,٦% وعدد الاناث المؤيديات لتدريس التكنولوجيا فى جميع مراحل التعليم المختلفه ٢٧ بنسبه ١١,٥% على حين ان عدد الاناث الموافقات بضرورة إعطاء دورات تدريبيه بالتكنولوجيا ٢٦,١١% وعدد الاناث المختارات لإستخدام التكنولوجيا فى الصناعه لتقادي التلوث البيئى ٢٤ بنسبة ٧,٢% وعدد الذكور المجيبين بتدريس التكنولوجيا بجميع مراحل التعليم المختلفه ١٤ بنسبة ٤,٣% ويستنتج من ذلك أن الغالبية العظمى من الإناث و الذكور يرون ضرورة الاعتماد على العنصر التكنولوجي لزياده الحقوق المعرفية للمواطنين.

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

جدول رقم ٢٠ يوضح عما إذا كانت التكنولوجيا المعلوماتية مصدر الهام للكثير من المواطنين

الاجمالي		انثى		ذكر		هل اصبحت التكنولوجيا المعلوماتية مصدر الهام للكثير من المواطنين
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٢٢٩	٥٠,٢%	١١٦	٤٧,٧%	١١٣	٤٣,١%	نعم
٨٤	١٨,٤%	٥٦	٢٣%	٢٨	١٣,٢%	لا
١٤٣	٣١,٣%	٧١	٢٩,٢%	٧٢	٣٣,٨%	الى حد ما
٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢١٢	١٠٠%	الاجمالي

يوضح الجدول السابق ان عدد الاناث المجيبات ب نعم ١١٦ بنسبة ٤٧,٧% وعدد الذكور المجيبين ب نعم ١١٣ بنسبة ٥٣% وعدد الذكور الذين يرون أن أهمية التكنولوجيا المعلوماتية مصدر الهام للكثير من المواطنين الى حد ما ٧٢ بنسبة ٣٣,٨% وعلى حين ان عدد الاناث المجيبات الى حد ما بنسبة ٢٩,٢% وعدد الاناث المجيبات بلا ٥٦ بنسبة ٢٣% وعلى حين ان عدد الذكور المجيبات ب لا ٢٨ بنسبة ١٣,٢% وبذلك تكون الاغلبية العظمى للاناث والذكور مؤيدين بأن التكنولوجيا المعلوماتية مصدر الهام للكثير من المواطنين.



جدول رقم ٢١ يوضح عما إذا أصبحت الثورة المعلوماتية اهم بكثير من التواصل الاسري

						هل أصبحت الثورة المعلوماتية اهم بكثير من التواصل الاسري
١١٢	%٥٠,١	١١٦	%٥٣,٧	٢٢٨	%٥٠,٢	نعم
٣٦	%١٧,١	٥٦	%٢٣	٩٢	%٢٠,٣	لا
٦٣	%٢٩,٨	٧١	%٢٩,٢	١٣٤	%٢٩,٥	الى حد ما
٢٢٢	%١٠٠	٢٣٨	%١٠٠	٤٦٠	%١٠٠	الاجمالي

يستنتج من الجدول السابق ان عدد الاناث المجيبات بنعم ١١٦ بنسبه ٥٣,٧% على حين ان عدد الذكور ١١٢ بنسبه ٥٠,١% وعدد الاناث الى حد ما ٧١ بنسبه ٢٩,٢% على حين ان عدد الذكور الى حد ما ٦٣ بنسبه ٢٩,٨% وعدد الاناث المجيبات بلا ٥٦ بنسبه ٢٣% وعدد الذكور المجيبين بلا ٣٦ بنسبه ١٧,١% ويتضح أن الغالبية العظمى من الاناث والذكور يوافقون على أن الثورة المعلوماتية أصبحت اهم بكثير من التواصل الاسري.

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

جدول رقم ٢٢ يوضح وسائل الثورة المعلوماتية في كسر الحواجز لتصبح المصدر الاول للمعرفة

الاجمالي		انثى		ذكر		وسائل الثورة المعلوماتية في كسر الحواجز واصبحت المصدر الاول للمعرفة
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
%٤٧,٥	٢١٠	%٣٨,٥	٩٤	%٨٥,٦	١١٦	نعم
%١٧,٤	٧٧	%٢٠,١	٤٩	%١٤,١	٢٨	لا
%٣٥,١	١٥٥	%٤١,٤	١٠١	%٢٧,٣	٥٤	الى حد ما
%١٠٠	٤٦٠	%١٠٠	٢٣٨	%١٠٠	٢٢٢	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان عدد الذكور المجيبين بنعم ١١٦ بنسبة %٤١,٤ وعدد الاناث المجيبات ب نعم ٩٤ بنسبة %٣٨,٥ وعدد الذكور الى حد ما ٥٤ بنسبة %٢٧,٣ وعدد الاناث المجيبات ب لا ٤٩ بنسبة %٢٠ على حين ان عدد الذكور المجيبين ب لا ٢٨ بنسبة %١٤,١ ويتضح أن الغالبية العظمى من الذكور والاناث مؤيدين على أن الثورة المعلوماتية كسرت الحواجز واصبحت المصدر الاول للمعرفة .

## جدول رقم ٢٣ يوضح الآثار الاجتماعية المترتبة على تلك الثورة المعلوماتية

الاجمالي		انثى		ذكر		ما هي الآثار الاجتماعية المترتبة على تلك الثورة المعلوماتية
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٣٧,٦%	١٧٥	٣٧,٦%	٩١	٣٧,٧%	٨٤	العزلة بين افراد الاسره
١٧%	٧٩	١٩,٤%	٤٧	١٤,٣%	٣٢	التفكك بين افراد الاسره
١٤,٢%	٦٦	١٧,٤%	٤٢	١٠,٨%	٢٤	الاعتماد على التكنولوجيا في تلقي المعلومة بدلا من الاسره
٧,٩%	٣٧	٥,٨%	١٤	١٠,٣%	٢٣	الدخول الى المواقع الاباحيه
٧,٥%	٣٥	٤,٥%	١١	١٠,٨%	٢٤	انتشار العناد بكافه اشكاله بين افراد الاسره
٦,٧%	٣١	٥,٨%	١٤	٧,٦%	١٧	القضاء على القيم الاخلاقيه الاسريه الاصيله
٩%	٤٢	٩,٥%	٢٣	٨,٥%	١٩	المشاكل الاسريه بكافه انواعها
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان عدد الاناث المجيبات بالعزله بين جميع افراد الاسره عددهن ٩١ بنسبه ٣٧,٦% على حين ان عدد الذكور المجيبين بالعزله بين جميع افراد الاسره ٨٤ بنسبه ٣٧,٧% وعدد الاناث المجيبات بالتفكك بين افراد الاسره ٤٧ بنسبه ١٩,٤% وان عدد الذكور المجيبين بالاعتماد على التكنولوجيا في تلقي المعلومه بدلا من الاسره ٤٢ بنسبه ١٧,٤% على حين ان عدد الذكور الذين يرون أن الاعتماد على التكنولوجيا في تلقي المعلومه بدلا من الاسره ٢٤ بنسبه ١٠,٨% ويعادله عدد الذكور بانتشار العناد بكافه اشكاله بين افراد الاسره ٢٤ بنسبه ١٠,٨% على حين ان عدد الاناث المجيبات بالمشاكل الاسريه بكافه انواعها ٢٣ بنسبه ٩,٥% وعدد الذكور المجيبين الدخول على المواقع الاباحيه ٢٣ بنسبه ١٠,٣% وعدد الذكور المجيبين بالمشاكل الاسريه بكافه انواعها ١٩ بنسبه ٨,٥% على حين ان

## الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

عدد الذكور المجيبين بالقضاء على القيم الاخلاقيه الاسريه الاصيله ١٧ بنسبه ٧,٦ % وعدد الاناث المجيبات بالدخول على المواقع الاباحيه ١٤ بنسبه ٥,٨ % وعدد الاناث بالانتشار والعناد بكافه اشكاله بين افراد الاسره ١١ بنسبه ٤,٥ % ويتضح من ذلك ان الاغلبه من الاناث تتمثل وجهة نظرهن بان الاثار الاجتماعيه المترتبه على تلك الثوره المعلوماتية بانها تسبب العزله بين جميع افراد الاسره ويليهما التفكك الأسرى ثم يليها الاعتماد عليها في الحصول على المعلومة كمصدرأساسى .

جدول رقم ٢٤ يوضح ما احدثته الثورة المعلوماتية من اثارا اجتماعيه سيئه على التكوين الاسري

الاجمالي		انثى		ذكر		هل احدثت الثورة المعلوماتية اثارا اجتماعيه سيئه على التكوين الاسري
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦٥%	٢٥٨	٥٢	١٧٢	٦٢,٧%	١٣١	نعم
١١%	٥٠	١١,١%	٢٧	١١%	٢٣	لا
٣٢%	١٤٥	٣٦,٩%	٩٠	٢٦,٣%	٥٥	الى حد ما
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	الاجمالي

يستنتج من الجدول السابق ان عدد الذكور المجيبين ب نعم عددهم ١٣١ بنسبة ٦٢,٧% وعدد الاناث المجيبات ب نعم ١٢٧ بنسبة ٥٢% وعدد من يرون من الاناث أن ما احدثته الثورة المعلوماتية من اثارا اجتماعيه سيئه على التكوين الاسري الى حد ما ٩٠ بنسبة ٣٦,٩% وعدد الذكور الى حد ما ٥٥ بنسبة ٢٦,٣% وعدد الاناث المجيبات ب لا ٢٧ بنسبة ١١,١% وعدد الذكور المجيبين ب لا ٢٣ بنسبة ١١% و

يتضح من ذلك ان الغالبية العظمى من الذكور والإناث مؤيدين بأن الثورة المعلوماتية احدثت اثارا اجتماعيه سيئه على التكوين الاسري للمواطنين.

### جدول رقم ٢٥ يوضح ضرورة الرقابه للحفاظ على الحقوق المعرفية للمواطنين

الاجمالي		انثى		ذكر		هل تويد ضرورة الرقابه للحفاظ على الحقوق المعرفية للمواطنين
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٦٥,٨%	٢٩٣	٦٥,٥%	١٣٩	٦٦,٢%	١٥٤	نعم
١١,٥%	٥١	١٠,٦%	٢٥	١٢,٤%	٢٦	لا
٢٢,٧%	١٠١	٢٣,٨%	٢٦	٢١,٤%	٤٥	الى حد ما
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان عدد الذكور المؤيدين لضرورة الرقابه للحفاظ على تصرف اعضاء الاسرة بالكامل وصل عددهم ١٥٤ بنسبة ٦٦,٢% وان عدد الإناث المؤيدين ١٣٩ بنسبة ٦٥,٥% وعدد الاناث اللاتي يرون الى حد ما ٢٦ بنسبة ٢٣,٨% وعدد الذكور الى حد ما ٤٥ بنسبة ٢١,٤% وعدد الذكور المجيبين ب لا ٢٦ بنسبة ١٢,٤% وعدد الاناث المجيبات ب لا ٢٥ بنسبة ١٠,٦% ويتضح من ذلك ان الغالبية العظمى من الاناث والذكور مؤيدين لضرورة الرقابه للحفاظ على الحقوق المعرفية للمواطنين منهم .

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

جدول رقم ٢٦ يوضح الثورة المعلوماتية وظهور مشاكل معرفية جديدة لم نكن نسمع عنها

الاجمالي		انثى		ذكر		الثورة المعلوماتية وظهور مشاكل معرفية جديدة لم نكن نسمع عنها
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
%٥٥	٢٥٨	%٥٣,٥	١٢٩	%٦٥,٦	١٢٩	نعم
%١٢,١	٥٧	%١٤,٥	٣٥	%٩,٦	٢٢	لا
%٣٢,٨	١٥٤	%٣٢	٧٧	%٣٣,٨	٧٧	الى حد ما
%١٠٠	٤٦٠	%١٠٠	٢٣٨	%١٠٠	٢٢٢	الاجمالي

يستنتج من الجدول السابق ان عدد الذكور المؤيدين للثورة المعلوماتية وظهور مشاكل معرفية جديدة لم نكن نسمع عنها جديد وصل عددهم ١٢٩ بنسبة ٦,٦% ويعادله عدد الاناث ١٢٩ بنسبة ٥٣,٥% وعدد الذكور الى حد ما ٧٧ بنسبة ٣٣,٨% وعدد الاناث الى حد ما ٧٧ بنسبة ٣٢% على حين ان عدد الاناث المجيبات ب لا ٣٥ بنسبة ١٤,٥% وعدد الذكور المجيبين ب لا ٢٢ بنسبة ٩,٦% ويتضح من ذلك ان الذكور والاناث مؤيدين بشدة ما يمكن أن تحدث الثورة المعلوماتية من ظهور مشاكل معرفية جديدة لم نكن نعرفها من قبل.

## جدول رقم ٢٧ يوضح نوعية هذه المشاكل الاسريه التي انتجتها الثورة المعلوماتيه

الاجمالي		انثى		ذكر		ماهي نوعية هذه المشاكل الاسريه التي انتجتها الثورة المعلوماتيه
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٣٩,٣%	١٧٤	٣٦,٥%	٨٥	٤٣,٤%	٨٩	الانحراف للفتيات والشباب
٢٤,٦%	١٠٩	٢٣,٢%	٥٤	٢٥,٢%	٥٥	ظهور اشكال العناد الاخلاقي بأنواعه
١٠,٨%	٤٢	١٠,٣%	٢٤	١١,٤%	٢٤	الانحلال الاخلاقي من خلال المواقع الاباحيه المتاحه
١٤,٩%	٦٦	١٩,٣%	٤٥	١٠%	٢١	تعلم الارهاب من الجماعات المتطرفه
١٠,٤%	٤٦	١٠,٧%	٢٥	١٠%	٢١	تعلم طرق غير مهذبة في الرد على الوالدين
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان عدد الذكور الموافقين على ان أهم ما تحدثته الثورة المعلوماتيه من مشكلات الانحراف للفتيات والشباب ٨٩ بنسبة ٤٣,٤% على حين ان عدد الاناث الموافقات على الانحراف للفتيات والشباب ٨٥ بنسبة ٣٦,٥% وان عدد الذكور المؤيدين لظهور اشكال العناد الاخلاقي بأنواعه ٥٥ بنسبة ٢٥,٢% على حين ان عدد الاناث اللاتي ترى أن ظهور اشكال العناد الاخلاقي بأنواعه وعددهم ٥٤ بنسبة ٢٣,٢% وعدد الاناث المؤيدات لتعلم الارهاب من الجماعات المتطرفه ٤٥ بنسبة ١٩,٣% كما ان عدد الاناث التي ترى تعلم طرق غير مهذبة في الرد على الوالدين ٢٥ بنسبة ١٠,٧% وعدد الذكور المؤيدين للانحلال الاخلاقي من خلال المواقع الاباحيه المتاحه ٢٤ بنسبة ١١,٤% على حين ان عدد الاناث ٢٤

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

الانحلال الاخلاقي من خلال المواقع الايباحيه المتاحه عددهم ٢٤ بنسبة ١٠.٣% على حين ان عدد الذكور المؤيدين لتعلم الارهاب من الجماعات المتطرفة ٢١ بنسبة ١٠% ويعادله الاناث لتعلم طرق غير مهذبة في الرد على الوالدين وذلك يؤكد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة تجمع على أن الانحراف وأشكال العناد الاخلاقي من أهم مشاكل الثورة المعلوماتية تليها باقى المتغيرات.

جدول رقم ٢٨ يوضح العلاقة بين استخدام المعلومات والحقوق المعرفية للمواطنين

الاجمالي		انثى		ذكر		توجد علاقة بين استخدام المعلومات والحقوق المعرفية للمواطنين
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٢٤٧	٥٤,٦%	١٥٧	٦٥,٤%	٩٠	٤٢,٤%	نعم
٩٥	٩,٩%	١٧	٧,١%	٢٨	١٣,٢%	لا
١٦٠	٣٥,٤%	٦٦	٢٧,٥%	٩٤	٤٤,٣%	الى حد ما
٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	١٠٠%	الاجمالي

ويستنتج من الجدول السابق ان عدد الاناث المؤيديات لوجود علاقة بين استخدام المعلومات والحقوق المعرفية للمواطنين وصل عددهم إلى ١٥٧ بنسبة ٦٥,٤% على حين ان عدد الذكور الى حد ما ٩٤ بنسبة ٤٤,٣% وعدد الذكور المؤيدين عددهم ٩٠ بنسبة ٤٢,٤% وعدد الاناث اللاتي ترى أنه الى حد ما ٦٦ بنسبة ٢٧,٥% وعدد الذكور المجيبين ب لا ٢٨ بنسبة ١٣,٢% وعدد الاناث المجيبات ب ١٧ بنسبة ٧,١% ويتضح من ذلك ان الغالبية من الاناث المؤيديات لوجود علاقة بين استخدام المعلومات والحقوق المعرفية للمواطنين بنسبة أكبر من الذكور، يليها إلى حد ما فيما يتعلق باللاتين.



جدول رقم ٢٩ يوضح تغطية الحقوق المعرفية للمواطنين عن طريق الثورة  
المعلوماتية

الاجمالي		انثى		ذكر		كيف يمكن تغطية الحقوق المعرفية للمواطنين عن طريق الثورة المعلوماتية
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٣٣,٥%	١٥٣	٣٠,٦%	٧٦	٣٧%	٧٧	بالاعتماد على الخبرات الناجحة في الدول المتقدمة
٢٦,٣%	١٢٠	٣٣,٩%	٨٤	١٧,٣%	٣٦	الاهتمام بالمعلومات الحديثه ووضعها اساسا للحقوق المعرفية
٢٠,٨%	٥٩	٢٠,٢%	٥٠	٢١,٦%	٤٥	التدريب على طرق الاستخدام تكنولوجيا الثورة المعلوماتية
١٩,٣%	٨٨	٣%	٨٣	٢٤%	٥٠	عمل قاعدة معلوماتيه لمساعدة المواطنين للحصول على حقوقهم المعرفية
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان عدد الاناث اللاتي ترى بضرورة الإهتمام بالمعلومات لتغطية الحقوق المعرفية للمواطنين عن طريق الثورة المعلوماتية وصل عددهم ٨٤ بنسبة ٣٣,٩% وعدد الذكور بالاعتماد على الخبرات الناجحة بالدول المتقدمة ٧٧ بنسبة ٣٧% على حين أن عدد الاناث الموافقات بضرورة الاعتماد على الخبرات الناجحة في الدول المتقدمة وصل إلى ٧٦ بنسبة ٣٠,٦% و ان عدد الاناث اللاتي ترى ضرورة التدريب على طرق استخدام التكنولوجيا الحديثه ٥٠ بنسبة ٢٠,٢% ويعادله عدد الذكور في عمل قاعدة معلوماتيه لمساعدة المواطنين للحصول على

### الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

حقوقهم المعرفية لوضع خطط تنمويه ٥٠ بنسبة ٢٤% و ان عدد الذكور ٤٥ بنسبة ٢١,٦% بالتدريب على طرق الاستخدام التكنولوجيا الحديثه و ان عدد الاناث الموافقات لعمل قاعدة معلوماتية لمساعدة الدول لوضع خطط تنمويه ٣٢ بنسبة ١٥,٣% على حين ان عدد الذكور يرون الاهتمام بالمعلومات الحديثه ووضعتها اساسا للتنمية وعددهم ٣٦ بنسبة ١٧,٣% ويتضح من ذلك ان الاغلبية من الذكور مؤيدين بالاعتماد على الخبرات الناجحه في الدول المتقدمه وأغلبية الاناث ترى بضرورة الاهتمام بالمعلومات الحديثه.

### جدول رقم ٣٠ يوضح إذا كان هناك علاقة ايجابية بين استخدام تقنية المعلومات وارتفاع معدلات التنمية الاقتصادية

الاجمالي		انثى		ذكر		توجد علاقة ايجابية بين استخدام تقنية المعلومات وارتفاع معدلات التنمية الاقتصادية
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٥٢,٦%	٢٣١	٥٧,١%	١٢٨	٤٧,٩%	١٠٣	نعم
١١,٤%	٥٠	٨,٥%	١٩	١٤,٤%	٣١	لا
٣٦%	١٥٨	٣٤,٤%	٧٧	٣٧,٧%	٨١	الى حد ما
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	الاجمالي

ويتضح من الجدول السابق ان عدد الاناث المجيبات بنعم ١٢٨ بنسه ٥٧,١% وعدد الذكور المجيبين بنعم عددهم ١٠٣ بنسبة ٤٧,٩% وعدد الذكور الى حد ما ٨١ بنسبة ٣٧,٧% وعدد الاناث الى حد ما ٧٧ بنسبة ٣٤,٤% على حين ان عدد الذكور

المجيبين ب لا ٣١ بنسبة ١٤,٤% وعدد الاناث المجيبات ب لا ١٩ بنسبة ٨,٥% ويتضح من ذلك ان الاغلبية العظمى من الاناث المؤيدات تؤكد بوجود علاقه ايجابية بين استخدام تقنية المعلومات وارتفاع معدلات التنمية الاقتصادية، يليها الذكور مباشرة من حيث التأيد المطلق وإلى حد ما مباشرة.

### جدول رقم ٣١ يوضح طرق دعم مسانده متخذي القرار بالاعتماد على الثورة

#### المعلوماتيه

الاجمالي		انثى		ذكر		توجد طرق دعم لمسانده متخذي القرار بالاعتماد على الثورة المعلوماتيه
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٥١,٤%	٢٢٨	٥٢,١%	١٢٤	٤٩,٣%	١٠٤	نعم
١٠,٨%	٦٣	١٠,٩%	٢٦	١٧,٥%	٣٧	لا
٣٧,٧%	١٦١	٣٨,٢%	٩١	٣٣,٢%	٧٠	الى حد ما
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	الاجمالي

ويستنتج من الجدول السابق ان عدد الاناث المجيبات بنعم على وجود طرق دعم مسانده لمتخذي القرار بالإعتماد على تقنيه المعلوماتيه ١٢٤ وعدددهم بنسبة ٥٢,١% وعدد الذكور المجيبين بنعم ١٠٤ بنسبة ٤٩,٣% على حين ان عدد الاناث الموافقات ب الى حد ما ٩١ بنسبة ٣٨,٢% وعدد الذكور الى حد ما ٧٠ بنسبة ٣٣,٢% وعدد الذكور المعارضين ٣٧ بنسبة ١٧,٢% وعدد الاناث المعارضات ٢٦ بنسبة ١٠,٩% وذلك يؤكد ان الغالبية العظمى للاناث المؤيدات لوجود طرق دعم مسانده لمتخذي القرار بالاعتماد على الثورة المعلوماتيه .

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

جدول رقم ٣٢ يوضح مساهمة الثورة المعلوماتية لوصول المعلومات الضرورية  
لمتخذى القرارات المناسبه

الاجمالي		انثى		ذكر		تساهم الثورة المعلوماتية لوصول المعلومات الضرورية لمتخذى القرارت المناسبه
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٥٨,٢%	٢٦٢	٥٨,٤%	١٣٩	٥٨%	١٢٣	نعم
١٥,٨%	٧١	١٠,٥%	٢٥	٢١,٧%	٤٦	لا
٢٦%	١١٧	٣١%	٧٤	٢٠,٣%	٤٣	الى حد ما
١٠٠%	٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	

ويستنتج من الجدول السابق ان عدد الاناث المجيبات ب نعم على مساهمة الثورة المعلوماتية لوصول المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارت المناسبه ١٣٩ بنسبة ٥٨,٤% وعدد الذكور المجيبين بنعم ١٢٣ بنسبة ٨٥% على حين ان عدد الاناث المجيبات ب الى حد ما ٧٤ بنسبة ٣١% وعدد الذكور المجيبين ب لا ٤٦ بنسبة ٢١,٧% وعدد الذكور الى حد ما ٤٣ بنسبة ٢٠,٣% وعدد الاناث المجيبات ب لا ٢٥ بنسبة ١٠,٥% ويتضح من ذلك ان الاغلبية من الاناث والذكور مؤيدين ان الثورة المعلوماتية تساهم فى وصول المعلومات الضرورية لمتخذى القرارت المناسبه لتحقيق عملية التنمية.

جدول ٣٣ يوضح وجود علاقة ايجابية بين الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين

الاجمالي		انثى		ذكر		توجد علاقة ايجابية بين الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٢٨٧	٦٣,٨%	١٦٣	٦٧,٩%	١٢٤	٥٩	نعم
٥٦	١٢,٤%	١٨	٧,٥%	٣٨	١٨,١%	لا
١٠٧	٢٣,٨%	٥٩	٢٤,٦%	٤٨	٢٢,٨%	الى حد ما
٤٦٠	١٠٠%	٢٣٨	١٠٠%	٢٢٢	١٠٠%	الاجمالي

ويتضح من الجدول السابق ان عدد الاناث المجيبات بنعم على وجود علاقة ايجابية بين الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين فلقد وصل عدد الاناث فيها إلى ١٦٣ بنسبة ٦٧,٩% وعدد الذكور المجيبين بنعم ١٢٤ بنسبة ٥٩% وعدد الاناث المجيبات الى حد ما ٥٩ بنسبة ٢٤,٦% على حين ان عدد الذكور المجيبين الى حد ما ٤٨ بنسبة ٢٢,٨% وعدد الذكور المجيبين ب لا ٣٨ بنسبة ١٨,١% وعدد الاناث المجيبات ب لا ١٨ بنسبة ٧,٥% ويتضح من ذلك ان الاغلبية العظمى للاناث تؤكد على وجود علاقة ايجابية بين الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين وكذلك الذكور في النسبة التي تليهم.

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

جدول ٣٤ يوضح بأن مستخدمي المعلومات لديهم القدرة للتمييز بين الفوائد والاضرار المترتبة عليها

الاجمالي		انثى		ذكر		يعد مستخدمين المعلومات لديهم للتمييز بين الفوائد والاضرار الد عليها
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
%٤٠	١٤٠	%٦٩,٦	١٢٨	%٥٤,١	١١٢	نعم
%١٨,٣	٦٤	%١٧	٢٥	%١٨,٨	٣٩	لا
%٤١,٧	١٤٦	%٦٢,٩	١٩٠	%٢٧	٥٦	الى حد ما
%١٠٠	٤٦٠	%١٠٠	٢٣٨	%١٠٠	٢٢٢	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان عدد الذكور المؤيدين بأن مستخدمي الثورة المعلوماتية قادرون على معرفة الفوائد والاضرار المترتبة عليها وصل عددهم الى ١١٢ مفردة بنسبة ٥٤.١% على حين وصل عدد المؤيدات من الاناث بالموافقة على الى حد ما ١٢٨ بنسبة ٦٩,٦% وعدد الذكور المجيبين الى حد ما ٣٩ بنسبة ١٨,٨% وان عدد الاناث المجيبات ب لا ٢٥ بنسبة ١٧,٥% ويتضح من ذلك ان الاغلبية العظمى من الاناث المجيبات الى حد ما والغالبية من الذكور أجابوا بنعم بأن مستخدمي المعلومات قادرون على معرفة الفوائد والاضرار المترتبة عليها .

جدول ٣٥ يوضح عما إذا كانت توجد علاقة وثيقة بين توفر المعلومات وتحسين مستوى الحقوق المعرفية للمواطنين

الاجمالي		انثى		ذكر		توجه علاقة وثيقة بين توفر المعلومات وتحسين مستوى الحقوق المعرفية للمواطنين
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
٢٤١	%٤٥	١٤٣	%٥٨,٦	٩٨	%٤٨,٥	نعم
٥٣	%١١,٩	٢٠	%٨,٢	٣٣	%١٦,٣	لا
٢٥٢	%٣٤	٨١	%٣٣,٢	٧١	%٣٥,١	الى حد ما
٤٦٠	%١٠٠	٢٣٨	%١٠٠	٢٢٢	%١٠٠	الاجمالي

يتضح من الجدول السابق ان عدد الاناث المجيبات بوجود علاقة وثيقة بين توفر المعلومات وتحسين مستوى الحقوق المعرفية للمواطنين وصل عددهم إلى ١٤٣ بنسبة ٥٨,٦% على حين ان عدد الذكور المجيبين ب نعم ٩٨ بنسبة ٤٨,٥% وعدد الاناث المجيبات الى حد ما ٨١ بنسبة ٣٣,٢% وعدد الذكور المجيبين الى حد ما ٧١ بنسبة ٣٥,١% على حين ان عدد الذكور المجيبين ب لا ٣٣ بنسبة ١٦,٣% وعدد الاناث ٢٠ بنسبة ٨,٢% ويتضح من ذلك ان الاغلبية العظمى من العينة يوافقون بوجود علاقة وثيقة بين توفر المعلومات وتحسين مستوى الحقوق المعرفية للمواطنين في جميع المجالات العلمية والمعرفية.

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

جدول ٣٦ يوضح إمكانية التغلب في المستقبل على المعوقات التي تواجه ثورة المعلومات لتحقيق القدرة المعرفية للمواطنين

الاجمالي		انثى		ذكر		يمكن التغلب في المستقبل على المعوقات التي تواجه ثورة المعلومات لتحقيق القدرة المعرفية للمواطنين
%	عدد	%	عدد	%	عدد	
%٨٥,٥	٢٦٩	%٦٣	١٥٧	%٣٥	١١٢	نعم
%٨,٧	٤٠	%٨	٢٠	%٩,٥	٢٠	لا
%٣٢,٨	١٥١	%٢٨,٩	٧٢	%٣٧,٤	٧٩	الى حد ما
%١٠٠	٤٦٠	%٤٦٠	٢٣٨	%١٠٠	٢٢٢	الاجمالي

ويستنتج من الجدول السابق ان عدد الاناث المجيبات بنعم بإمكانية التغلب في المستقبل على المعوقات التي تواجه ثورة المعلومات لتحقيق القدرة المعرفية للمواطنين ويصل عددهم إلى ١٥٧ بنسبة ٦٣% وعلى حين ان عدد الذكور المجيبين ب نعم ١١٢ بنسبة ٥٣% وعدد الذكور المجيبين الى حد ما ٧٩ بنسبة ٣٧,٤% على حين ان عدد الاناث ٧٢ بنسبة ٢٨,٩% الى حد ما وعدد الذكور المجيبين ب لا ٢٠ بنسبة ٩,٥% وعدد الاناث المجيبات بلا وصل عددهم ٢٠ بنسبة ٨% ويتضح من ذلك ان الاغلبية العظمى للاناث من المؤديات بانه يمكن التغلب في المستقبل على المعوقات التي تواجه ثورة المعلومات لتحقيق القدرة المعرفية للمواطنين.



## النتائج والتوصيات

### أولاً: نتائج الدراسة

- ١- خلصت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم من ١٨-٢٢ عام و ذلك يدل على ان غالبيتهم من الخرجين سواء من الطلاب أو الطالبات.
- ٢- ويتضح من النسب السابقه للجداول ان الاغلبيه العظمى من الاناث المؤيدات بأن ثورة المعلومات احدثت فارقا كبيرا فى تقدم المجتمع ويليها عدد الذكور المؤيدين.
- ٣- انتهت الدراسة إلى ان اغلبية الإناث مؤيدات بإن تكنولوجيا المعلومات لها اهمية فى تحقيق التنمية الاجتماعية المحلية تليها نسبة الذكور ويدل ذلك على أنه لا تنمية دون معلومات وبيانات صادقة ومؤكدة .
- ٤- خلصت الدراسة إلى ان الاغلبيه من الاناث والذكور لديهم قناعة تامة بأهمية الثورة المعلوماتية وتنمية الحقوق المعرفية للمواطنين.
- ٥- انتهت الدراسة إلى ان اغلبية الإناث والذكور مؤيدين تماما بأن للتنمية الاجتماعيه لها جانب معلوماتي يجب الاهتمام به لتقدم المجتمع وتطورة.
- ٦- ويتضح مما سبق ان الاغلبيه من الذكور والإناث موافقين على معرفتهم بما هو المقصود بمفهوم الثورة المعلوماتية وتأثيرها على الحقوق المعرفية للمواطنين ويرون بأنها تنقل المجتمع من الركود والتخلف إلى الازدهار والتقدم.

## الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

٧- توصلت الدراسة إلى أن جميع الأبعاد الاجتماعية للثورة المعلوماتية باختلافها يوافق عليها جميع أفراد العينة من ذكور وإناث بنسب متفاوتة وفقا لأرائهم المختلفة وبالأخص الذكور يرون أن الحد من ظاهرة الفقر من أهم أبعادها الاجتماعية .

٨- ويستنتج أيضا ان الغالبية العظمى من الاناث والذكور على السواء يرون أن أهم الأبعاد الاقتصادية للثورة المعلوماتية تتمثل فى رفع مستوى الاقتصاد القومي وما يتبعه من تحقيق أقصى إستثمار للطاقات البشرية والمادية كحق أساسى من حقوق الإنسان .

٩- ويتضح مما سبق ان الغالبية العظمى من أفراد العينة من الإناث والذكور المؤيدين بضرورة الاهتمام بالموارد البيئية للمجتمع للحفاظ على المقدرات الطبيعية والبيئية للمجتمع بإستخدام الثورة المعلوماتية.

١٠- ويستنتج مما سبق أن الغالبية العظمى من الإناث و الذكور يرون ضرورة الاعتماد على العنصر التكنولوجي من أجل توفير الوقت والجهد والمال.

١١- ويستنتج مما سبق أن الاغلبية العظمى للاناث والذكور مؤيدين بأن التكنولوجيا الحديثه أصبحت مصدر الهام لكثير من الاسرفى إنتاج المعرفة والافكار والمشروعات الجديدة والمبتكرة .

١٢- ويتضح مما سبق أن الغالبية العظمى من الاناث والذكور يوافقون على أن التكنولوجيا اصبحت اهم بكثير من التواصل الاسري حيث يقضون أغلب أوقاتهم أمام وسائل التواصل الاجتماعى ويعتقدون أنها تغنيهم عن الالتقاء بأفراد الاسرة.

١٣- ويستنتج مما سبق أن الغالبية العظمى من الذكور والإناث مؤيدين على أن التكنولوجيا اسقطت جميع الحواجز واصبحت هي المرمى الأولى للابناء وهذا ما لا يحمد عقبة في المستقبل.

١٤- ويتضح مما سبق ان الاغلبيه من الاناث والذكور يرون من وجهة نظرهم ان الاثار الاجتماعيه المترتبه على تلك الثوره التكنولوجيا بانها تسبب العزله بين جميع افراد الاسره ويليها التفكك الأسرى ثم يليها الاعتماد عليها في الحصول على المعلومة كمصدر أساسي في الوقت الحاضر .

١٥- يتضح مما سبق ان الغالبية العظمى من الذكور والإناث مؤيدين الى ان التكنولوجيا الحديثه لها اثار اجتماعيه سيئه على التكوين الاسري لما تحدثه من تفكك وإنهيار للعلاقات الاسرية الحميمة والطيبة نظرا لحب العزلة والابتعاد عن مواطن التجمع .

١٦- كما خلصت الدراسة إلى الغالبية العظمى من الإناث والذكور مؤيدين لضرورة الرقابه للحفاظ على تصرفات الصغارمن اعضاء الاسرة وكذلك على الابناء المراهقين لأنهم أكثر عرضة للتأثر والتقليد الاعمى .

١٧- ويتضح مما سبق ان الذكور والاناث مؤيدين بشده ما يمكن أن تحدثه وسائل التكنولوجيا من مشاكل اسريه جديدة لم تكن نسمع عنها من قبل مثل أمراض التوحد وعدم القدرة على البقاء والتعاون مع الاخرين وغيرذلك من الامراض الاجتماعيه الجديدة على مجتمعنا والتي لم نسمع بها من قبل .

## الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

١٨- كما خلصت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من الإناث والذكور مؤيدين لضرورة الرقابة على الأبناء كحماية لهم من الدخول على المواقع الإباحية المتاحة التي تبيث فيهم الانحلال الأخلاقي فضلا عن تعلم الذكور الإرهاب من المجموعات المتطرفة، وخوفا على الإناث من تعلم الطرق الغير مهذبة في الرد على الوالدين كما تؤكد الغالبية العظمى من أفراد العينة على أن الانحراف وأشكال العناد الأخلاقي من أهم مشاكل الثورة المعلوماتية تليها باقي المتغيرات الخطيرة والجديدة على مجتمعنا المحافظ.

١٩- ويستنتج من الدراسة ان الاغلبية من الذكور مؤيدين بضرورة الاعتماد على الخبرات الناجحة في الدول المتقدمة وأغلبية الإناث ترى بضرورة الاهتمام بالمعلومات الحديثة لمواكبة كل حديث ومعاصر .

٢٠- ويتضح مما سبق ان الاغلبية العظمى من الإناث المؤيدات تؤكد بوجود علاقة ايجابية بين إستخدام تقنية المعلومات وارتفاع معدلات التنمية الاقتصادية، يليها الذكور مباشرة من حيث التأييد والإتفاق.

٢١- يتضح مما سبق ان الغالبية العظمى للإناث من المؤيدات لوجود طرق دعم مسانده لمتخذي القرار بالاعتماد على تقنية المعلوماتيه .

٢٢- ويتضح مما سبق ان الاغلبية العظمى للإناث تؤكد على وجود علاقة ايجابية بين استخدام المعلومات والحقوق المعرفية للمواطنين لمواجهتها مستقبلا وكذلك الذكور يوافقون على ذلك.

٢٣- ومما سبق يتضح ان غالبية العينة يوافقون بوجود علاقة وثيقة بين توفر المعلومات وتحسين استخدام تلك التقنيات في القطاع الحكومي والاهلى.

٢٤- وأخيرا يتضح مما سبق ان الاغلبية العظمى من الإناث المؤيدات بانه يمكن التغلب في المستقبل على المعوقات التي تواجه تقنية المعلومات لرفع الحقوق المعرفية للمواطنين وكذلك الذكور فى النسبة التي تليها مباشرة بأنة عن طريق المعلومات يمكن التغلب على كافة الصعوبات التي تواجه الثورة المعلوماتية فى المستقبل .

ثانياً: توصيات الدراسة:

توصل البحث الحالي إلى عدة توصيات يمكن أن تقوم بها الجامعة والأستاذة الجامعين في الدول العربية ومؤسسات المجتمع المدني على مستوى الدولة في جميع القطاعات للحد من الآثار السلبية للثورة المعلوماتية للإرتقاء بالمستوى المعرفي للمواطنين وهي:-

١- يجب على أولى الامر والمسؤولين بضرورة سد الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية بالآخذ بطرق التقدم في العلوم والتطور التكنولوجي وأساليب التعليم الذي أصبح سمه من سمات العصر وعلى الأمة العربية الشروع بالتعليم الحديث و البحث العلمي والتطوير وعلى الأمة العربية أن تسير على هذا الركب العلمي والتطور التكنولوجي.

٢- ضرورة أن يكتسب التعليم الجامعي والعالى في الوطن العربي بوجهة عام والمجتمع المصرى بوجهة خاص، أهمية كبيرة حيث يجب على التعليم أن يرتبط بخطط التنمية الشاملة ومنها البحث العلمي والتقدم التكنولوجي في تدريب وتأهيل العناصر القيادية في المجتمع فالطاقات البشرية المدربة والمؤهلة قادرة على قيادة خطط التنمية الشاملة وبذلك تكون الجامعات مصنعا لقيادات الأمة العربية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية والحفاظ على الهوية القومية والوطنية في ظل العولمة والمعلوماتية .

٣- يمكن أن تنهض الأمة العربية بالبحث العلمي والتقدم التكنولوجي من خلال الاهتمام بالتربية و التعليم و التنمية المستدامة والشعور بالمسؤولية التي تقع على عاتق العملية التعليمية والتنموية لتنمية الحقوق المعرفية للمواطنين.

٤- ضرورة الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة من خلال تنمية التكنولوجيا التقليدية وتطوير التكنولوجيا المنقولة عن طريق القيادات الوطنية في مجال التعليم والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

٥- ربط التنمية العملية والبحثية بالحضارة العربية و بالتنمية الشاملة وجعلها إشعاع فكري وجزء من نسيج الأمة الحضاري للمجتمع العربي حيث قدم العرب للإنسانية علومهم في الفلك والطب والهندسة والرياضيات والفلسفة والفنون والميكانيكا وتعزيزها لدى الطالب العربي وبنها في المناهج الدراسية لتنمية الحقوق المعرفية للمواطنين في كافة المجالات .

٦- إنشاء مراكز للبحوث العلمية وتطويرها من خلال مدها بالكوادر المؤهلة والمدربة وفق التخصص ورصد مبالغ كافية لإجراء البحوث وتطويرها وتجهيزها بشبكة من المعلوماتية للإرتقاء بالحقوق المعرفية للمواطنين.

٧- ضرورة استيراد التكنولوجيا الملائمة لظروف بيئتنا العربية وتطويرها لما يخدم التنمية في كافة مجالات المجتمع.

٨- الحد من هجرة العقول المبدعة من الناحية البحثية والتكنولوجية إلى خارج الوطن العربي وضرورة توطينها و تشجيعها بالاضافة في اجتذاب رؤوس الاموال العربية المهاجرة.

٩- مواكبة التغييرات التكنولوجية المتسارعة لإستيعاب التطورات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبقية المعارف الانسانية، ومحاولة ممارستها ميدانياً على أرض الواقع.

١٠- هذا فضلا عن ضرورة الاهتمام بتربية النشئ تربية دينية معتدلة وسليمة حتى لا يصبح عرضة للإستغلال الفكرى والمادى وليكون قادرا على مواجهة الافكار المتطرفة والمنحرفة التى تعمل على أن تخلق منه إرهابيا قد يقف أمام وطنه وأمة نتيجة لإستدراجة من قبل الفئات المتطرفة دينيا، لذا يجب الاهتمام بوضع المناهج القويمة وتدريبها للطلاب فى كافة مراحل التعليم المختلفة لتقوية قيم الانتماء والمواطنة لديهم.

١١- ضرورة السيطرة من قبل الدولة على ما يسمح بتمريرة من تطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعى المفيدة والبعد عن ما يضر حفاظا على الثروة القومية من شباب الامة، وإعطائهم الفرص العملية لإستغلال تلك الطاقات بشكل إيجابى وفعال لتنمية حقوقهم المعرفية .

١٢- توفير التكامل فى المعرفة على شبكات المعلوماتية، فهناك مواقع تعالج الظواهر الاجتماعية التى هى محور اهتمام المهنة من زوايا مختلفة فى إطار التخصصات العلمية المعاصرة

١٣- مراعاة المرونة وهى تنتج بحكم تعدد المواقع المعرفية التى تتيحها الوسائط المعلوماتية والتى تستعرض الجوانب المختلفة للظواهر فى إطار المتغيرات المعاصرة أى التجديد المستمر لمحتوى هذه الشبكات المعلوماتية .



١٤- تنمية قدرات المواطنين للتعامل مع المستقبل دون تصوره مشروعاً مستحيلاً فى إطار التعرف النشط على تجارب الممارسة الناجحة للمهنة سواء على المستوى المحلى أو القومى أوالعالمى، مما ينمى القدرات الابتكارية لهم حول أساليب ممارسة المهنة، وزيادة ثقة المواطن فيما يمكن أن تحققه المهنة من إنجازات مجتمعية . وذلك من خلال ما توفره الشبكات المعلوماتية فى هذا الإطار.

١٥- فإن المعلوماتية بتقنياتها المتطورة يمكن أن تسهم بشكل فعال فى التعليم المستمر و تنمية الحقوق المعرفية للمواطنين، من خلال الاستخدام والتوظيف الجيد للمعلومات بتكنولوجياتها المعاصرة وأدوات الاتصال التى أتاحتها عصر المعلوماتية، مما انعكس على البرامج التعليمية، وعلى التعليم عن بعد وظهور ما يسمى بالتعليم المستمر، ويفتح المجال للفرد للحصول على ما يطلبه من معارف ومعلومات وفقاً لاتجاهاته وميوله .

١٦- إذا كان المستقبل ينطوى على إمكانيات اكبر ومجالات أوسع فى حقل المعلوماتية وتعظيم الاستفادة من التقنيات المعلوماتية، فمن الواضح أن المجتمع المصرى فى بداية الطريق للاستفادة من التقنيات المعلوماتية بمجالات التنمية خاصة تلك المتصلة بالبحث العلمى والتعليم بجميع مستوياته وكذا التدريب المهنى وباقى المجالات التى لا يمكن فيها الاستغناء عن اى مصدر للمعلومات من شأنه ان يزيد من قدرات وإمكانيات المجتمع والمهن العاملة فيه لمواجهة التحديات المستقبلية، ومن ثم يجب أن يكون لديهم إستراتيجية واضحة المعالم

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

حول تعظيم الاستفادة من الثورة المعلوماتية المعاصرة للإرتقاء بالحقوق المعرفية للمواطنين.

## المراجع

- ١- كريم أبو حلاوة: أين العرب من مجتمع المعلومات، مجلة دراسات استراتيجية، مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية، جامعة دمشق، العدد ١٧، ٢٠٠٦.
- ٢- أمين أحمد بيضون: "الاقتصاد السياسي وقضايا العالم الثالث في ظل النظام العالمي الجديد" ط٢، بيسان للنشر والتوزيع بيروت، ١٩٩٨ .
- ٣- على أحمد الحاج : التخطيط التربوي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ١٩٩٢ .
- ٤- أحمد مندور وأحمد رمضان : اقتصاديات الموارد الاقتصادية والبشرية، مكتبة المعارف الحديثة، بيروت، ١٩٩٠ .
- ٥- تقرير التنمية البشرية في مصر عام ٢٠٠٨، العقد الاجتماعي في مصر : دور المجتمع المدني (القاهرة : معهد التخطيط القومي والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ٢٠٠٨).
- ٦- تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٧ : محاربة تغير المناخ، التضامن الإنساني في عالم منقسم، (نيويورك : البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ٢٠٠٧).
- ٧- تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٥ : التعاون الدولي على مفترق طرق، المعونة والتجارة والأمن في عالم غير متساو (نيويورك : البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ٢٠٠٥).

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

- ٨- أوريان فيرسبور: "تطوير العلم: أولويات التسعينات" التحويل والتنمية مج ٢٧ عدد ١ آذار، ١٩٩٨.
- ٩- اولسون لين: ثورة في التعليم من المدرسة إلي العمل، (ترجمة: شكري عبد المنعم مجاهد)، القاهرة: الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العمالية، ٢٠٠٥.
- ١٠- توماس كون (٢٠١٣) بنية الثورات العلمية، (ترجمة: شوقي جلال)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ١١- زعابي حسين الزعابي، "أثر التكنولوجيا في فن التصوير"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد ٨٢ : الثامن، العدد الرابع، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢، ص ٦٧
- ١٢- مجد الدين خمش: الدولة والتنمية في إطار العولمة: تحليل سوسيولوجي لأزمة التنمية العربية ودور الدولة في تجاوزها، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤.
- ١٣- أحمد صالح نبيه محمد: المستقبلات والتعليم، دار الكتاب العربي ، القاهرة ودار الكتاب العربي بيروت، ٢٠٠٢.
- ١٤- علي محمد حوات : العرب والعولمة، شجون الحاضر وغموض المستقبل، مكتبة مدبولي، مصر ، ٢٠٠٢ .
- ١٥- نبيل علي: ثورة المعلومات، الجوانب التقانية، في كتاب العرب والدولة- م.د. ص.ع، بيروت، ١٩٩٨.

- ١٦- السيد إسماعيل سمير :نظم دعم القرارات ، القاهرة ، مكتبة عين شمس، ٢٠٠٠.
- ١٧- عبد الهادي الجوهري، أبو الغار إبراهيم : دراسات فى علم الاجتماع الادارى، القاهرة مكتبة نهضة الشرق ، ١٩٨٠ .
- ١٨- محرم الحداد : نحو تقييم نظام المتابعة فى مصر ونظام المعلومات المرتبطة به ، (القاهرة ، معهد التخطيط القومى ، مذكرة خارجية رقم ١٣٧٨) ، ١٩٩٨.
- ١٩- عبد المحسن الحسينى : المعجم الكامل فى المعلوماتية (فرنسى - عربى - انجليزى) بيروت - دار القلم ، ط١، ١٩٨٨ .
- ٢٠- علاء عبد الرازق السلمى: تكنولوجيا العلاقات ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط ١٢، ٢٠٠٠.
- ٢١- أحمد الشامى ، و سيد حسب الله: المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات، المملكة العربية السعودية ، الرياضة، دار المريخ للنشر، ١٩٨٨ .
- ٢٢- عماد الصباغ: مستقبل دراسات علوم المعلومات فى الجامعات العربية ، فى المعلوماتية فى التعليم العالى والبحث العلمى ، (دمشق ، وقائع بحوث الندوة العلمية الثالثة حول واقع المعلوماتية فى سوريه وآفاقها المستقبلية ، ٢٥-٣٠ نيسان الجمعية السورية للمعلوماتية، ١٩٩٨ .
- ٢٣- شكرى العنانى: جدوى استخدام أقراص CD-Rom فى تطوير التعليم والبحث العلمى فى مصر ، (القاهرة ، المؤتمر العلمى الثانى لنظم المعلومات

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

- وتكنولوجيا الحاسبات ، الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسب ،  
ديسمبر ١٩٩٤ المكتبة الأكاديمية) ، ١٩٩٥ .
- ٢٤- صباح صالح الفراغى : المعلومات والمفاهيم المعلوماتية - الجزء الأول ،  
الكويت جامعة الكويت ، ط١ ، ١٩٩٩ .
- ٢٥- محمد احمد المصرى: الإدارة الحديثة - اتصالات - معلومات - قرارات -  
القاهرة مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٩ .
- ٢٦- محمد محمد الهادى: بنوك المعلومات المحلية ودورها فى التنمية الاجتماعية  
فى الوطن العربى ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، ١٩٩٩ .
- ٢٧- محمد محمد الهادى: تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات ، القاهرة  
المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١ .
- ٢٨- محمد محمد الهادى: نظم المعلومات فى المنظمات المعاصرة ، القاهرة دار  
الشروق ، ط١، ١٩٨٩ .
- ٢٩- محمد سعد الهجرس: الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية ،  
(الإسكندرية ، دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٠ .
- ٣٠- بدر أحمد أنور: أساسيات فى علم المعلومات والمكتبات ، الرياض، دار  
المريخ للنشر ، ١٩٩٦ .
- ٣١- بدر أحمد أنور: السياسة المعلوماتية - المفاهيم والأطر ومناهج البحث ،  
تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المؤتمر التاسع للاتحاد العربى  
للمكتبات والمعلومات ، ٢٠٠٤ .

- ٣٢- ساري حلمي : ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ٢٠٠٥ ، .
- ٣٣- جيهان حداد: المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٢ .
- ٣٤- نجوى عبدالسلام : "أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية". المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة حول: الإعلام وقضايا الشباب ، ١٩٩٨ .
- ٣٥- صالح محمد الخلفي : "تأثير الإنترنت في المجتمع: دراسة ميدانية"، عالم الكتب، المجلد ٢٢، العددان ٥ ، ٢٠٠٢.
- ٣٦- شعاع اليوسف : التقنيات الحديثة فوائد وأضرار دراسة للتأثيرات السلبية على صحة الفرد. كتاب الأمة-قطر، العدد ١١٢، السنة السادسة والعشرون، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ .
- ٣٧- محمد فتحى عبد الهادى: أسس مجتمع المعلومات وركائز الاستراتيجية العربية فى ظل عالم متغير، (تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المؤتمر التاسع للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، ١٩٩٩ .
- ٣٨- جورج غورفيتش :الأطر الاجتماعية للمعرفة - ترجمة خليل احمد خليل، (بيروت ، عويدات للنشر، ١٩٨٨.
- ٣٩- عماد حسن مكاوى ، و سلمان محمود: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جامعة القاهرة ، التعليم المفتوح ،برنامج بكالوريوس الإعلام، ٢٠٠١ .

الثورة المعلوماتية والحقوق المعرفية للمواطنين دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

- ٤٠- ناريمان إسماعيل متولى: اقتصاديات المعلومات، (القاهرة، المكتبة الأكاديمية)، ١٩٩٥.
- ٤١- نبيل على: الثقافة العربية وعصر المعلومات - رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي (الكويت، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون)، ٢٠٠١.
- ٤٢- عبد الحميد عبد اللطيف: استخدام الحاسب الآلي فى مجال العلوم الاجتماعية (القاهرة، مكتبة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع)، ٢٠٠١.
- 43- Young, K. (1996). Psychology of computer use: XL. Addiction use of psychology Report. Intersurvey, Inc., and Mckinsey and co.
- 44- Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko., T., and Scherlis, W. (1998). "Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being". Journal of American Psychologist Sept., vol.53,.
- 45- Bloom, David E., Mastering Globalization : From Ideas To Action on Higher Education Reform , Harvard University , 19 September , 2002,
- 46- International Strategy Meeting: Advancing Fiscal Justice Through Human Rights' organized in Peru in April 2015
- 47- by Centre for Economic and Social Rights, Tax Justice Network, Oxfam International, Red de Justicia Fiscal en



48- America Latina y el Caribe, Global Alliance for Tax Justice and Latindadd at:<http://www.cesr.org/article.php?id=1694>

49- Center for Economic and Social Rights (2016) Fiscal policy and human rights in the United States, Presentation to

50- 50-the Sixth Consultation on the Situation of Economic, Social and Cultural Rights: United States and Canada; ESCR Unit, Inter-American Commission on Human Rights. Available at:51

[http://www.cesr.org/downloads/IACHR\\_ESCR\\_ConsultNAmerica\\_presentation\\_jan2016.pdf](http://www.cesr.org/downloads/IACHR_ESCR_ConsultNAmerica_presentation_jan2016.pdf)>

<https://ar.wikiquote.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9>

<https://hrdoegypt.org/wp%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9.pdf-%D9%81%D9%8A>

<https://m.annabaa.org/arabic/annabaaarticles/14089>